



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٣٥

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٦/١

الفبر الرئيسي



عباس: الحكومة ستعلن يوم الاثنين
و"إسرائيل" أبلغتنا بأنها ستقاطعها ولدينا
الرد المناسب

... ص ٤

أبرز العناوين



هنية: التباينات حول تشكيل الحكومة تحت السيطرة

حماس: ما زلنا متحفظين على المالكي وعقدة وزارة الأسرى في طريقها للحل

محاولة اغتيال اللواء صبحي أبو عرب في صيدا

قراقع: الأسرى يصعدون اضرابهم و ١٥٠٠ ينضمون إليه اليوم

٦٠ مؤسسة أوروبية تطالب بوقف انتهاكات الاحتلال بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يهنئ السيسي بفوزه في الانتخابات المصرية ويتفقا على لقاء قريب
٦	٣. هنية: التباينات حول تشكيل الحكومة تحت السيطرة
٧	٤. هنية يفتتح عدة مشاريع سكنية بالقطاع
٧	٥. وزير الداخلية فتحي حماد: لا طريق لتحرير فلسطين سوى المقاومة
٨	٦. "الداخلية" في غزة تنفي تجديد عقود ٦ آلاف عنصر بأجهزتها
٨	٧. محاولة اغتيال اللواء صبحي أبو عرب في صيدا
٩	٨. "الأيام": "إسرائيل" تمنع قدوم وزراء الحكومة من غزة إلى رام الله لأداء اليمين
١٠	٩. الحسيني يطلع وفداً بريطانياً على انتهاكات الاحتلال في القدس
<u>المقاومة:</u>	
١٠	١٠. حماس: ما زلنا متحفظين على المالكي وعقدة وزارة الأسرى في طريقها للحل
١٥	١١. عباس يفصل خمسة أعضاء من حركة فتح
١٥	١٢. حماس مستاءة لاستمرار الاعتقال السياسي بالضفة
١٦	١٣. "حزب الشعب" ينتقد "تقديس" عباس للتنسيق الأمني
١٧	١٤. قبها: القسامي الذي اغتيل بالسلم هو محمد أبو معلا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٥. "إسرائيل" تسعى إلى تقويض التأييد الدولي للحكومة الفلسطينية الجديدة
١٨	١٦. الإندبننت: "إسرائيل" ستحمل عباس مسؤولية عنف حماس بعد تشكيل الحكومة
١٨	١٧. شتاينتس يتهم الجيش بتضليل وترهيب المجتمع الإسرائيلي
١٩	١٨. وزير إسرائيلي يكشف عن تأثير بلاده على مفاوضات "النووي الإيراني"
١٩	١٩. باحث إسرائيلي: "إسرائيل" منعت الفلسطينيين الذين بقوا بعد النكبة من العودة لقرام لثلاثة اعتبارات
٢١	٢٠. "إسرائيل" تتراجع في ترتيب الدول المنصفة لعمالها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢١. قراقع: الأسرى يصعدون اضرابهم و ١٥٠٠ ينضمون إليه اليوم
٢٢	٢٢. فلسطينيون يشيدون قرية "خلة النحلة" على أراضي مهددة بالاستيطان قرب بيت لحم
٢٣	٢٣. فلسطينيو الـ٤٨: الاستهداف الإسرائيلي للحركة الإسلامية يهدد عرب الداخل بأكملهم
٢٣	٢٤. "الأسرى للدراسات": "إسرائيل" تقرر إعدام الأسرى بتجاهل مطالبهم
٢٤	٢٥. مركز "أحرار": أسرى "ريمون" يطالبون برفع شكوى دولية ضد ضابط إسرائيلي لممارساته ضدهم
٢٤	٢٦. مركز "أحرار": شهيدان و ٣٧٠ معتقلاً فلسطينياً في أيار/ مايو
٢٤	٢٧. إصابة عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي غرب طولكرم ومخيم العروب

٢٥	٢٨ . طولكرم: فلسطينيين يحاولون هدم جزءا من الجدار الأمني
٢٥	٢٩ . ندوة "القدس والإعلام" تطالب بتخصيص مراكز إعلامية خاصة بالقدس وتفصح جرائم الاحتلال
٢٦	٣٠ . انطلاق "حملة الأمل": توزيع ٢٠٠ كرسي متحرك على أطفال ذوي الإعاقة بالإضافة إلى كبار السن
اقتصاد:	
٢٦	٣١ . فلسطين بالمركز الأخير في قائمة الاتحاد العام للتجارة الدولية
ثقافة:	
٢٦	٣٢ . الأسير سلطان العجلوني: أوبريت عن القدس يوزع مجانا
٢٧	٣٣ . لوحات "أداعب الزناد" للفلسطيني خالد جرار
مصر:	
٢٧	٣٤ . مصدر لـ"سما": مصر تتمسك باتفاقية ٢٠٠٥ لمعبر رفح حتى لا تتخلي "إسرائيل" عن غزة
٢٧	٣٥ . تل أبيب: مجيء السيسي "بشرة خير" لـ"إسرائيل"
الأردن:	
٢٨	٣٦ . النصور: الأردن ما زال يتصدى لكل محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس
٢٩	٣٧ . "الزراعيين": اضطراب الأسرى في السجون الإسرائيلية صرخة في وجه الانسانية
لبنان:	
٢٩	٣٨ . المقداد: البعض ذهب إلى فلسطين المحتلة لإقناع بعض العملاء بالعودة إلى لبنان
٣٠	٣٩ . الراعي لعناصر لحد: ارفض تسميتكم متعاونين وخونة
عربي، إسلامي:	
٣٠	٤٠ . الملك المغربي: مقتنعون بأهمية دور "اتحاد المغرب العربي" في دعم القضية الفلسطينية
دولي:	
٣١	٤١ . شوارع تحمل أسماء مدن فلسطينية في هولندا تثير غضب أصدقاء "إسرائيل"
٣١	٤٢ . ٦٠ مؤسسة أوروبية تطالب بوقف انتهاكات الاحتلال بالقدس
٣٢	٤٣ . بلاتر يهنئ فلسطين بالحصول على كأس التحدي الآسيوي
٣٢	٤٤ . أوتشا: قوات الاحتلال تهدم ٤٠ منزلاً خلال أسبوع وتشرد ٧٠ فلسطينياً
٣٣	٤٥ . مناضل فرنسي يوصي بدفنه تحت شجرة في مخيم الدهيشة ببيت لحم

حوارات ومقالات:	
٣٣	٤٦. الاعتقال السياسي في الضفة الغربية.. هل يفجر المصالحة؟... عدنان أبو عامر
٣٦	٤٧. عندما يكون التنسيق الأمني مقدسًا... سميح خلف
٣٩	٤٨. "إسرائيل" تنكل بالمعتقلين الإداريين... علي جرادات
٤١	٤٩. ننتيا هو وسياسة واشنطن العقيمة... جيمس زغبى
٤٤	٥٠. فوز السيسي من وجهة نظر إسرائيل هو بشرى خير... تسفي برئيل
كاريكاتير:	
٤٦	

١. عباس: الحكومة ستعلن يوم الاثنين و"إسرائيل" أبلغتنا بأنها ستقاطعها ولدينا الرد المناسب

رام الله: قال الرئيس محمود عباس، إن الجانب الإسرائيلي أبلغنا، بأنه سيقوم بمقاطعتنا فور تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي ستعلن يوم الاثنين القادم، ونحن نقول، إن لكل خطوة إسرائيلية رد فعل فلسطيني مناسب لها. وأضاف، خلال استقبال ٧٣ متضامنا فرنسيا مع شعبنا، مساء اليوم السبت [أول أمس]، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، نحن سنأخذ الأمور خطوة خطوة، ولن نكون البادئين في الرد، ولكن نقول، إن أي خطوة إسرائيلية سيكون لها رد من جانبنا.

وتابع، أن إسرائيل تريد أن تعاقبنا لأننا اتفقنا مع حركة حماس على تحقيق المصالحة التي سعينا دائما لها، وتشكيل حكومة الوفاق التي ستضم وزراء مستقلين 'تكنوقراط' ليس لهم علاقة بأي فصيل سواء فتح أو حماس أو غيرهما. وأشار إلى أن الحكومة ستتبنى برنامجا وسياسته، وهي الاعتراف بدولة إسرائيل، ونبذ الإرهاب والاعتراف بالشرعية الدولية.

وقال عباس، كذلك موقفنا الرسمي هو أننا مستعدون للعودة إلى طاولة المفاوضات لمدة تسعة أشهر أخرى، إذا وافقت إسرائيل على إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى، والتركيز على ملف الحدود خلال الأشهر الثلاثة الأولى من المفاوضات، وأن تتوقف إسرائيل عن الاستيطان خلال هذه الفترة. وأضاف، هذه كلها مطالب شرعية وقانونية وهي ليست شروطا مسبقة، فالدفعة الرابعة هي اتفاق يجب تنفيذه، وترسيم الحدود ضروري لنعرف حدود دولتنا وحدود دولتهم، وكذلك وقف الاستيطان هو مطلب دولي، فالولايات المتحدة الأميركية تقول إن الاستيطان غير شرعي، وأوروبا تقاطع الاستيطان، وكل العالم يعتبره غير شرعي.

وتساءل عباس، بأي حق تقوم إسرائيل بحجز أموال الضرائب الفلسطينية، فهذه أموال فلسطينية تقوم بجبايتها وتأخذ ٣% من قيمتها مقابل ذلك، ورغم ذلك يقومون باحتجازها فلماذا.

وقال، نحن نريد إقامة دولتنا المستقلة، لذلك نقول لهم 'الإسرائيليون'، أين حدودكم، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي ليس لها حدودا واضحة. وأضاف، لذلك نقول، إننا نريد الاتفاق على ترسيم الحدود عند استئناف المفاوضات لتعيش دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل بأمن واستقرار. وتابع أن السلام مع دولة فلسطين، سيأتي لإسرائيل بالسلام مع ٥٧ دولة عربية وإسلامية، ولكن إسرائيل مصرة على الاحتلال والاستيطان والقتل واعتداءات المستوطنين اليومية. وقال، نحن سنتحمل كل هذه الظروف، ولكن على إسرائيل أن تفهم أن الظلم لن يدوم.

واستعرض، ملف المفاوضات التي جرت مع الجانب الإسرائيلي، قائلاً، لقد بدأنا مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي من خلال الجانب الأميركي، واتفقنا على أن يكون الانسحاب من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ أساساً لهذه المفاوضات التي ستستمر لمدة تسعة أشهر.

وأضاف الرئيس، في هذه الأثناء عقدنا اتفاقاً آخر، وهو مختلف عن الاتفاق الأول، ويتعلق بتأجيل ذهابنا إلى المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية لمدة تسعة أشهر مقابل الإفراج عن أسرى ما قبل اتفاق أوسلو، وبالفعل أطلقت إسرائيل سراح الدفعة الأولى والثانية والثالثة، ولكنها رفضت الإفراج عن الدفعة الرابعة بدون أي سبب.

وتابع الرئيس، لذلك قررنا التوجه والانضمام إلى ١٥ معاهدة دولية، من ضمنها اتفاقيات جنيف الأولى والثانية والثالثة والرابعة، كرد على كسر إسرائيل الاتفاق الخاص بالأسرى.

وجدد الرئيس ترحيبه بوفد التضامن الفرنسي قائلاً: فرصة نادرة وعظيمة لنتقي بأصدقاء حقيقيين جاؤوا ليقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني، وليعبروا عن تقديرهم لنضاله، ويحذوا حذو المناضل الكبير الأممي فيرنو تويل الذي قضى حياته من أجل حرية الشعوب ونضالها، خاصة نضال شعبنا. ومنح الرئيس، زوجة الفقيد تويل السيدة ايزابيل تورجمان شهادة مواطنة الشرف الفلسطينية تكريماً وتقديراً لروح زوجها الشهيد المناضل في سبيل تحرير فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٣١

٢. عباس يهنئ السيسي بفوزه في الانتخابات المصرية ويتفقا على لقاء قريب

رام الله: هاتف الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، الرئيس المصري المنتخب المشير عبد الفتاح السيسي، مهنتاً بفوزه الكاسح في الانتخابات الرئاسية المصرية. واعتبر عباس أن هذا الفوز يشكل دعماً لقضية فلسطين ورفعاً لآمة العربية، متمنياً التقدم والازدهار والامن لأرض الكنانة، مشيداً

بالدور الريادي الذي تقوم به مصر الشقيقة خدمة للقضية الفلسطينية، ودورها البارز في انجاز المصالحة الفلسطينية.

وقال عباس ان انتخاب الرئيس السيسي يؤكد ارادة الشعب المصري الشقيق الذي يعيش القضية الفلسطينية معه في وجدانه.

واتفق عباس والسيسي، على أن يلتقيا قريبا؛ لتنسيق المواقف وتعزيز العلاقات التاريخية التي تربط شعبي فلسطين ومصر، دون تحديد موعد للقاء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٣١

٣. هنية: التباينات حول تشكيل الحكومة تحت السيطرة

رفح: أكد إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، أنه لا نية للتراجع عن قرار إنهاء الانقسام، مشيراً إلى أنه يواصل متابعة الحوارات حول إتمام تشكيل حكومة التوافق وإعلانها. وأشار هنية في كلمة له خلال وضع حجر الأساس لمشروع إسكاني في رفح جنوب قطاع غزة اليوم السبت (٣١-٥) إلى أن التباينات التي ظهرت مؤخراً حول تشكيل الحكومة تحت السيطرة. وقال: "نحن في تواصل على مدار الساعة من خلال متابعي ملف الحوارات والمفاوضات بين حماس وفتح". وأضاف: "إن تشكيل حكومة الوفاق الوطني في طريقها لتذليل الإشكاليات بروح وطنية ومسؤولية اجتماعية، وأنه لا نية للتراجع عن القرار الفلسطيني بإنهاء الانقسام".

وأشار إلى وجود تباينات في البرامج وخلاف في المشاريع بين حماس وفتح، مستدركاً القول: "لكن في مراحل التحرر الوطني يجب العمل بالقواسم المشتركة لإعطاء الشعب ما يتطلع إليه من الاستقلال". وأوضح هنية أن حكومته استمرت بالمسؤولية والعمل على مدار ثماني سنوات، وهي عند مسؤولياتها حتى اللحظة الأخيرة لتحمل الأمانة، ولن تتخلى عن ذلك". حسب قوله.

وفي سياق آخر؛ قام هنية اليوم السبت بزيارة إلى منزل الأسير المحرر سعيد حرب شرق رفح والذي أفرج عنه قبل أيام بعدما أمضى أكثر من سبع سنوات في سجون الاحتلال حيث هنأه بالإفراج عنه. ووجه هنية خلال الزيارة التحية إلى الأسرى في سجون الاحتلال عامة والأسرى المضربين عن الطعام منذ ٣٨ يوماً خاصة. وأعرب عن أمله في أن تتم صفقة تبادل جديدة على غرار صفقة تبادل شاليط للإفراج عن بقية الأسرى في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١

٤. هنية يفتتح عدة مشاريع سكنية بالقطاع

غزة - الرأي: افتتح رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، عدة مشاريع تنموية وسكنية اشرفت عليها وزارة الأشغال العامة، بتمويل خارجي، في شمال القطاع ووسطه وجنوبه. ووضع رئيس الوزراء، صباح اليوم السبت، حجر الأساس لمشروع مدينة "طيبة" السكني المخصص للأسرى المحررين، وذلك بمدينة الزهراء وسط قطاع غزة.

وقال هنية في كلمة له إن هذه المدينة تمثل رافعة للعمل العمراني في قطاع غزة، مباركاً المشروع الذي يدعم قضية الأسرى. وأشار إلى أن المال العربي سيدعم كثيرا القضية الوطنية وصمود شعبنا، مؤكداً أنه المال سيوظف في سياقه الصحيح.

ووفقاً لوزارة الأشغال العامة والإسكان فإن عملية البناء في هذه المدينة ستستغرق ثلاث سنوات متواصلة، وذلك بعدما جرى توقيع مذكرة تفاهم لبناء المدينة مؤخراً بين الوزارة وأئتلاف مجموعة الفايز العالمية. وتشتمل مدينة "طيبة" على عمارات سكنية ومسجد وحدائق ومناطق خضراء ومدرسة ابتدائية، ومواقف سيارات، حيث ستدشن على مساحة ٤٩ دونماً.

كذلك افتتح هنية حي الفردوس السكني "حي الأمير نايف بن عبد العزيز" في شمال غزة. وافتتح أيضاً الحي السعودي في جنوب غزة رفح أو ما يسمى بـ "حي الملك عبد الله بن عبد العزيز".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١

٥. وزير الداخلية فتحي حماد: لا طريق لتحرير فلسطين سوى المقاومة

غزة - صبحي مصالحة: قال وزير الداخلية والأمن الوطني أ. فتحي حماد إن الطريق الوحيد لتحرير فلسطين هو المقاومة، مشدداً أن ما نشهده اليوم من تطور في الأداء على جميع الأصعدة في الحكومة ووزارة الداخلية هو إرهابات تحرير فلسطين. وأضاف وزير الداخلية - خلال حفل تخريج دبلوم التشريعات ودبلوم البحث العلمي بوزارة الداخلية - : "إن ما ترونه من إنجازات على صعيد كافة أركان وزارة الداخلية هو نتيجة التخطيط الجيد"، مشدداً على أن وزارته بنت أركانها على العلم والإيمان.

وتم خلال الحفل تخريج دبلوم التشريعات الخاصة بعمل الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية، ودبلوم البحث العلمي في العمل الأهلي، وذلك بالتعاون مع مؤسسة أمان ماليزيا.

وشكر الوزير حماد في ختام كلمته مؤسسة "أمان" ماليزيا على ما تقدمه من دعم ومشاريع للشعب الفلسطيني، موصلاً الشكر إلى دولة ماليزيا حكومة وشعباً على ما تقدمه من دعم كبير للشعب الفلسطيني على المستوى السياسي والمعنوي والمادي.

بدوره، قال مدير مؤسسة "أمان" ماليزيا أ. عمر صيام أن مؤسسة امان نشأت في العام ٢٠٠٦ لخدمة الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم. وأشار إلى أن مؤسسته بدأت العمل بشكل أساسي في قطاع غزة في العام ٢٠٠٩ بعد حرب الفرقان التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني على القطاع. وزارة الداخلية الفلسطينية، ٢٠١٤/٥/٢٩

٦. "الداخلية" في غزة تنفي تجديد عقود ٦ آلاف عنصر بأجهزتها

غزة: نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني صحة الأنباء التي تتداولها بعض وسائل الإعلام حول تجديد عقود ٦ آلاف عنصر بالوزارة.

وقال الناطق باسم الداخلية إياد البزم في تصريح على صفحته على "فيسبوك" اليوم السبت (٣١-٥) إن العقود التي تم تجديدها هي لمنتسبي هيئة الحدود وعددهم ٤٥٠ عنصراً فقط، حيث يتم تجديدها تلقائياً منذ أربع سنوات.

وطالب البزم وسائل الإعلام بتوخي الدقة في نقل أخبارها المتعلقة بوزارة الداخلية والرجوع للمصادر الرسمية، نافياً في الوقت ذاته وجود هذا الرقم الكبير من موظفي العقود بالداخلية. وكانت وسائل الإعلام نقلت عن مصادر وصفتها بالمطلعة موافقة الحكومة الفلسطينية على تجديد عقود ٦ آلاف عنصر يعملون بنظام العقد في وزارة الداخلية، من بينهم نحو ٤٠٠ عنصر في هيئة الحدود.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١

٧. محاولة اغتيال اللواء صبحي أبو عرب في صيدا

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١، من بيروت، أن القوى الأمنية والجيش اللبناني ضربت أمس طوقاً أمنياً حول منزل قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب في منطقة الهاليلية في صيدا بعد محاولة لاغتياله. وأفادت معلومات أمنية بأن مجهولين، على متن سيارتين مجهولتي الهوية، تحملان لائحتين مزوريتين، أشهروا مسدسات كاتمة للصوت وأسلحة حربية بوجه أبو عرب، لكنهم لم يتمكنوا من إطلاق النار عليه، ففروا إلى جهة مجهولة.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١ من بيروت، أن حركة حماس استنكرت محاولة الاغتيال ووضعتها في إطار محاولة تعطيل تشكيل القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة، في أعقاب إنهاء كافة الترتيبات لانتشارها.

وقال عضو القيادة السياسية في الحركة أحمد عبد الهادي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن اللواء أبو عرب باعتباره رئيس اللجنة العليا للقوى الأمنية في المخيمات من أكثر الأشخاص الإيجابيين والمتعاونين على ضبط الأمن وحماية الوجود الفلسطيني في لبنان".

وحذر عبد الهادي أن "هناك من لا يريد للقوة الأمنية أن ترى النور، وهناك من يتريص، ويضع العراقيل أمام الفصائل الفلسطينية ساعيا إلى بث روح الفتنة والتفرقة بين فئات الشعب الفلسطيني"، داعيا إلى تقويت الفرصة على المتربصين بأمن المخيمات من خلال المضي نحو تشكيل القوة الأمنية وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني وتوحيد الموقف الداعي إلى تحصيل حقوق الاجئين في مخيماتهم.

وقد تلقى اللواء أبو عرب عددا من الاتصالات للاطمئنان على صحته من عدة قيادات فلسطينية في لبنان وفي الأراضي المحتلة.

٨. "الأيام": "إسرائيل" تمنع قدوم وزراء الحكومة من غزة إلى رام الله لأداء اليمين

رام الله - "الأيام": علمت "الأيام" من مصادر فلسطينية مطلعة أن السلطات الإسرائيلية رفضت طلب السلطة الوطنية السماح لوزراء الحكومة الجديدة من قطاع غزة بالقدوم إلى رام الله للمشاركة في مراسم أداء الحكومة اليمينية القانونية أمام الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة ظهر يوم غد. وقالت هذه المصادر إن سلطات الاحتلال أبلغت السلطة الوطنية أنها لن تتعامل مع الحكومة الجديدة ولا تعترف بها وبالتالي لن تتيح حرية الحركة لأعضائها.

ولا يُعرف إن كانت الإجراءات "العقابية" الإسرائيلية ستشمل وقف تحويل أموال الضرائب التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة، وهو ما حذر منه الرئيس محمود عباس مساء أمس خلال لقائه مع وفد تضامني فرنسي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١

٩. الحسيني يطلع وفداً بريطانياً على انتهاكات الاحتلال في القدس

القدس - "الأيام": أطلع وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني، وفداً من حزب العمال البريطاني، التقاه في القدس المحتلة، أمس، على أوضاع المدينة المقدسة وسكانها، والمعاناة التي يكابدونها جراء انتهاكات الاحتلال التعسفية والمنافية لأبسط المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية. وقدم الحسيني إحصائيات ومعطيات وأرقاماً حول سبل التهجير المنهجية التي تقوم بها سلطات الاحتلال، من حيث مصادرة الأراضي وفرض القوانين العنصرية التي تسهل ذلك، ومن أهمها قانون أملاك الغائبين، وفرض الضرائب الباهظة والمخالفات والقيود التعجيزية لاستصدار رخص البناء، بهدف دفع السكان إلى ترك أراضيهم طوعاً، وبالتالي تسهل عملية السيطرة عليها والاستيطان بها. الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١

١٠. حماس: ما زلنا متحفظين على المالكي وعقدة وزارة الأسرى في طريقها للحل

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١، من غزة عن محمد العلول، أن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" سامي أبو زهري أكد أن حركته تتحفظ على تولي رياض المالكي وزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني، مشيراً إلى أن المالكي شخص غير مرغوب فيه وطنياً، ولديه مواقف غاية في السلبية، خصوصاً تجاه قطاع غزة. وأوضح أبو زهري، في لقاء عبر فضائية الأقصى مساء اليوم السبت، أن الاتفاق سيتقدم والحكومة ستعلن، حتى وإن بقي المالكي وزيراً فيها، مؤكداً أن موقف الحركة المتحفظ عليه سيكون واضحاً للجميع. وأشار إلى أنه لا مواعيد محددة لإعلان الحكومة، وأن ما ورد من أنباء حول إعلانها منتصف هذا الأسبوع هو إعلان من طرف واحد، مضيفاً "ما زال هناك بعض التباين بحاجة إلى علاج، والإعلان مرتبط بتسوية النقاط العالقة بين الطرفين". وقال أبو زهري: "قضية الأسرى قضية وطنية لا تخص حماس وحدها، والمطالبة بإلغاء وزارة الأسرى جاء في توقيت غير مناسب". ولفت إلى أن "حماس" ستدعو الفصائل غداً لمناقشة قضية الأسرى، كونها قضية وطنية يشارك بها الجميع. وأضاف: "نحن لم نستطع تفهم مبررات إلغاء وزارة الأسرى، وكنا متفقين وسمينا وزيرها، ولكننا فوجئنا بعد عودة عزام الأحمد برغبة عند الرئيس لتحويلها لهيئة مستقلة تتبع مباشرة لمنظمة التحرير". وفيما يتعلق بالاستدعاءات والاعتقالات؛ قال أبو زهري: "نحن مطالبون بأن نخطو للأمام لنقطع الطريق على من يريد أن يفشل المصالحة".

وذكر بأن الحركة تتابع كل التفاصيل باستمرار، ومن تم توقيفهم تم الإفراج عنهم، مضيفاً: "على إخواننا في الضفة ممارسة حياتهم الطبيعية وأنشطتهم وفعاليتهم الوطنية دون الالتفات إلى الاستدعاءات".

ونوه أبو زهري إلى أنه تم استحداث منصب وزير خاص بالقدس، نافياً تداول موضوعي هيئة الحج والعمرة برئاسة محمود الهباش، وفتح معبر رفح وطرحهما للنقاش. وتابع أبو زهري: "تقدر حالة القلق عند شعبنا، لانتظاره منذ فترة طويلة، لكننا نطمئنه بأن التواصل والحرص موجودين، نحن متقدمون ومطالبون أن نضغط على بعضنا البعض لتوصل إلى تشكيل حكومي يقبل به الكل الفلسطيني".

وأضافت وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٥/٣١، من غزة، أن وزير الاوقاف بغزة، اسماعيل رضوان كشف عن سبب رفض حركته بقاء وزير الخارجية الفلسطيني الحالي رياض المالكي في ذات المنصب في حكومة التوافق الوطني المقبلة. وتحدث رضوان على قناة "القدس" الفضائية المقربة من حماس والتي تبث من بيروت، مساء السبت، بأن المالكي كان سبب رئيسياً في اظهار حركة حماس بأنها حركة غير معنية بالوطن الفلسطيني وربطها بالعديد من الأمور السلبية. كما قال

وأضاف رضوان ان "المالكي، ساعد في إغفال تقرير غولدستون في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في نهاية عام ٢٠٠٨ /ومطلع ٢٠٠٩". وتابع رضوان الحديث عن أسباب رفض حركته للوزير الذي يجيد ٣ لغات غير العربية بقوله "المالكي يتحدث في المحافل الدولية بما يخالف الثوابت الوطنية وخارج هذا الإطار وهذا أمر مزعج وغير مقبول". بيد أن رضوان قال "إننا حريصين على تجاوز هذه الخلافات والعراقيل، وهذا يحتاج تعاون أكبر من حركة فتح، خاصة من قبل الرئيس محمود عباس".

ونقلت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١، من غزة عن فتحي صبح، أن مصادراً في حركة «حماس» كشفت أمس لـ «الحياة» أن الحركة وافقت على إسناد حقيبة الخارجية إلى الوزير الحالي رياض المالكي، ولم يتبق سوى عقدة وزارة شؤون الأسرى والمحررين. وقالت إن اتصالات مكثفة جرت مع حركة «فتح» خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية لتجاوز أزمة المالكي.

وشددت على أن «حماس لن تسمح بعودة الأمور إلى الوراء، وقدمت تنازلات كثيرة في سبيل إنجاح اتفاق المصالحة (إعلان الشاطئ) وإنجاح تشكيل حكومة الوفاق الوطني». وأضافت أن «عقدة» وزارة الأسرى في طريقها إلى الحل، مرجحة حلها اليوم، على أن تقسم الحكومة اليمين أمام الرئيس محمود عباس في مقر المقاطعة في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وأوضحت أن الاتصالات لا تزال مستمرة مع الرئيس عباس وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد من أجل تجاوز «عقدة» وزارة الأسرى. وقالت إن عباس «يريد إلغاء وزارة الأسرى وتحويلها إلى هيئة، رضوخاً لضغوط أميركية وأوروبية متمثلة في عدم تمويل الحكومة الجديدة في حال ضمت وزارة للأسرى».

وقالت إن «حماس تتفهم قرار عباس إلغاء الوزارة، لكن توفيت إلغائها وتحويلها إلى هيئة هو المشكلة، نظراً إلى الأوضاع التي يمر بها الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وإضرابهم المفتوح عن الطعام». وأضافت أن هناك «اقتراحاً (اتفاقاً) في طريقه إلى أن يرى النور بأن تضم الحكومة الجديدة وزارة للأسرى، على أن يتم إلغاؤها في المستقبل». وأشارت إلى أن «فتح وحماس انفقتا على أن يتولى حقيبة الأسرى وزير الأسرى السابق هشام عبد الرازق، على رغم أنه ينتمي إلى فتح».

لكن مصدراً آخر في حكومة «حماس» قال الخميس الماضي لـ «الحياة» إن عباس «لا يريد عبد الرازق وزيراً للأسرى في الحكومة الجديدة».

وقالت مصادر «حماس» إنه «تم الاتفاق على أن يبقى ملف الحج والعمرة ضمن مسؤوليات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وإسناد الحقيبة إلى مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، بعدما كان يرغب في فصل ملف الحج وجعله من مسؤوليات الهيئة الجديدة التي سيعين وزير الأوقاف الحالي محمود الهباش، المقرب من عباس، رئيساً لها».

وكشفت المصادر لـ «الحياة» أيضاً، أن السلطة الفلسطينية تقدمت إلى إسرائيل «للحصول على تصاريح للوزراء الجدد من غزة للتوجه إلى رام الله غداً لحلف اليمين»، متوقفاً أن تصدر التصاريح اليوم أو غداً على أبعد تقدير.

من ناحية أخرى، أعلن عزام الأحمد أمس أن الحكومة ستعلن من رام الله غداً، وقال في تصريح لتلفزيون «فلسطين» الرسمي: «تقريباً الحكومة شبه جاهزة ١٠٠ في المئة، وبعد غد (الإثنين)، سيتم إعلان تشكيلها، وستقسم اليمين هنا في المقاطعة أمام الرئيس عباس». وأضاف أن «الحكومة تضم من ١٥-١٧ وزيراً»، لافتاً إلى أن زيادة وزيرين جاء لـ «حاجات عملية»، من دون أن يفسر هذه الحاجات.

وعلمت «الحياة» أنه تم الاتفاق على إبقاء وزارتين كما هما، من بينهما وزارة العمل التي تم الاتفاق قبل أسابيع بين الحركتين على دمجها مع الشؤون الاجتماعية.

وأضافت الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١، من عمان عن نادية سعد الدين، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جميل شحادة قال إن "الحكومة برئاسة الحمد الله ستؤدي اليمين الدستوري أمام الرئيس محمود عباس غداً الاثنين، فيما أتفق على أن لا ضرورة لعرضها أمام المجلس التشريعي". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "الحكومة تضم ١٥ عضواً، بمن فيهم رئيس الوزراء، وجلهم شخصيات وطنية مستقلة من خارج الأطر الفصائلية والتنظيمية".

وأوضح بأن "وزير الخارجية الحالي رياض المالكي سيبقى في منصبه، فيما ستحول وزارة شؤون الأسرى إلى هيئة تابعة لمنظمة التحرير"، وذلك غداة تسوية خلافات بين الحركتين كادت تهدد بتأجيل موعد إعلان الحكومة. وبين أن المقصود من خطوة إلغاء "وزارة الأسرى" إعطاء "مزيد من العناية والاهتمام بقضية الأسرى، مع الاحتفاظ ببرنامج الوزارة واستكمال دورها في المطالبة بإطلاق سراحهم"، نافياً علاقتها بأي ضغوط خارجية، أو تغيير في الاهتمام بقضية الأسرى. وأكد بأن "قرار المصالحة يعدّ قراراً وطنياً جامعاً، بما في ذلك حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية"، جازماً بتذليل عقبات إنجازها وتعطيل مسيرتها".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف إن "الإعلان عن تشكيل حكومة الوفاق سيتم يوم غد الاثنين برئاسة رامي الحمد الله". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الحكومة ستكون مصغرة وتضم كفاءات مستقلة من خارج إطار الفصائل"، لافتاً إلى اتفاق حركتي "فتح" و"حماس" على تذليل العقبات التي تقف أمام تشكيل الحكومة، مثل وزارتي الأسرى والخارجية". وأكد ضرورة "المضي قدماً في إنجاز خطوات إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، لما تعد المصالحة صمام الأمان المضاد لعدوان الاحتلال الإسرائيلي ضدّ الشعب الفلسطيني". وكان قرار عباس بإلغاء وزارة شؤون الأسرى والمحررين، وتحويلها إلى هيئة تابعة لمنظمة التحرير قد وجد معارضة من "حماس".

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن تلك الخطوة "لن تمسّ بالحقوق المكتسبة للأسرى، وفق القانون الذي أقره المجلس التشريعي ووافق عليه الرئيس عباس، ولا بالمساعدات المالية المقدمة إليهم". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن القرار جاء "لتجنب تعرض السلطة إلى أي إجراءات مضادة مثل وقف الدعم نتيجة قيام الوزارة بتوفير دعم مالي واسع للأسرى وعائلاتهم". وأوضح بأن الخطوة "لم تأت نتاج الرضوخ للضغوط الخارجية، وإنما محاولة لإيجاد طريقة تسمح باستمرار تقديم الدعم للأسرى، عبر بوابة منظمة التحرير وليس السلطة، دون المساس بحقوقهم".

في المقابل، انتقد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة تيسير خالد "ما يجرى من مشاورات حول تشكيل ما يسمى حكومة التوافق الوطني بين حركتي "فتح" و"حماس" والتي تعبر عن ثنائية ضارة أفسدت الحياة السياسية الفلسطينية".

وقالت الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١، من غزة عن كامل ابراهيم ووكالات، أن الدكتور أحمد يوسف قال ان حركة حماس ليس لديها مانع في بقاء وزير الخارجية الحالي رياض المالكي ضمن توليفة حكومة التوافق في حال بقي الرئيس عباس متمسكا بالرجل. و اضاف: «الحكومة مدتها ستة أشهر ومفترض ان تعد للانتخابات المقبلة وإذا تعذر إجراؤها فانه سيجري تمديدها وتوسيعها بشكل وحدوي بمشاركة الجميع».

وفي ملف الاجهزة الامنية في غزة والضفة، اشار يوسف الى انها ستبقى تعمل في غزة كما هي الان وفي الضفة ايضا لحين اجراء الانتخابات العامة بعدها ستشرف مصر على اعادة هيكلتها بطريقة لا تعبر عن فصيل واحد بل ستكون اجهزة امنية للدولة الفلسطينية.

ونقلت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١ من رام الله عن كفاح زبون، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أكد أن حكومة التوافق الفلسطيني ستري النور غدا (الاثنين) أو بعد غد (الثلاثاء) على أبعد تقدير «بعد تسوية معظم الخلافات» بين حركتي فتح وحماس. وبينما حسمت الحركتان الخلاف بشأن وزارة الأوقاف وتوصلتا إلى إبقاء هيئة الحج تحت إشرافها، إلا أن العقبات ما زالت قائمة بشأن تسمية رياض المالكي وزيرا للخارجية وإلغاء وزارة الأسرى.

وقال أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط»: «الاثنين مساء ستؤدي الحكومة اليمين القانونية أمام الرئيس (محمود عباس) في رام الله، إذا لم تظهر عقبات. ٩٩ في المائة سيكون ذلك الاثنين، وربما الثلاثاء على أبعد تقدير». وأضاف: «الخلافات في طريقها للانتهاء والجميع يمتلك روح الإرادة من أجل إنهاء الانقسام».

وقالت مصادر في حركتي فتح وحماس، لـ«الشرق الأوسط» إن الخلاف حول هيئة الحج انتهى بإبقاء الهيئة تحت إشراف وزارة الأوقاف، لكن الخلافات حول قضيتي وزير الخارجية وإلغاء وزارة الأسرى ما زالت قائمة.

وأوضحت أن حماس ما زالت ترفض بقاء المالكي في منصبه كما ترفض إلغاء وزارة الأسرى وتحولها إلى هيئة تابعة لمنظمة التحرير. وأكد مصدر حماس أن الحركة «ستضغط حتى الاثنين (غدا) من أجل استبدال المالكي بشخصية أخرى، لكنها لن تعطل الحكومة أكثر من ذلك». ونقلت

المصادر عن موسى أبو مرزوق، مسؤول وفد حماس في حوارات المصالحة، قوله في جلسة مع وجهاء رفح في غزة، إن حركته لا تريد المالكي لكنها في النهاية لن تعرقل تشكيل الحكومة إذا بقي عباس مصرا عليه.

ودعا فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، المالكي للانسحاب بشكل علني. وقال أمس: «إن كل الشعب الفلسطيني وفتح قبل حماس، وبالإجماع، لا يريدون رياض المالكي وزيرا في حكومة التوافق، وهو غير مرغوب فيه فلسطينيا». كما دعاه إلى الانسحاب من أي ترشيحات مقبلة. وبحسب مصادر مطلعة فإن وفد فتح المفاوضات لا يرغب كذلك في بقاء المالكي وزيرا للخارجية بعد اتهامه باستهداف كوادر الحركة في وزارته، غير أن عباس «راض» عن أدائه ويريد له الاستمرار. وقالت مصادر في منظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط» إن قرار إلغاء وزارة الأسرى يأتي لسحب الذرائع من الجهات المانحة بعد اعتراضات إسرائيلية وأميركية على تحويل جزء من هذه الأموال لحسابات الأسرى الذين تتهمهم إسرائيل بـ«الإرهاب».

١١. عباس يفصل خمسة أعضاء من حركة فتح

رام الله: قرر القائد العام لحركة فتح محمود عباس 'أبو مازن'، فصل خمسة من عضوية الحركة. وجاء في نص القرار أنه وبعد الاطلاع على أحكام النظام الداخلي للحركة، وبناء على مصادقة لجنة مكافحة التجنح على توصية اللجنة الفرعية المشكلة في قطاع غزة لهذه الغاية وبناء على الصلاحيات المخولة لنا، قررنا فصل الآتية أسماؤهم من عضوية الحركة وهم: ماجد أبو شمالة، وناصر جمعة، وعبد الحميد المصري، وسفيان أبو زائدة، ورشيد أبو شباك. وأكد القرار على الجهات المختصة كافة لتنفيذه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٣١

١٢. حماس مستاءة لاستمرار الاعتقال السياسي بالضفة

اتهمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أجهزة أمن السلطة بمواصلة حملتها بحق أنصارها في مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلّة، على الرغم من قرب إعلان حكومة التوافق الوطني. وقالت الحركة إن أجهزة أمن السلطة اعتقلت أربعة من أنصارها، واستدعت اثنين آخرين للتحقيق في مقراتها، فيما اعتدت على مسيرة داعمة لإضراب الأسرى الإداريين في جنين أمس الجمعة.

من جهة أخرى؛ أوضحت الحركة في بيان لها السبت ٣١-٥-٢٠١٤، أن عائلات المعتقلين السياسيين في سجون أجهزة السلطة، وعائلات المعتقلين الإداريين المضربين في سجون الاحتلال، وبحضور عدد من النواب والشخصيات، اعتصاماً احتجاجياً أمام سجن الجنيد بنابلس اليوم السبت، احتجاجاً على مواصلة مخابرات السلطة اعتقال الناشط أبو لفح، معلنين عزمهم بعدم مغادرة المكان قبل الافراج عن ياسين وإغلاق ملف الاعتقال السياسي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٣١

١٣. "حزب الشعب" ينتقد "تقديس" عباس للتنسيق الأمني

انتقد عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني خالد منصور بشدة وصف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للتنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي بأنه من ضمن المقدسات الفلسطينية، وذلك خلال لقائه مع وفد إسرائيلي في مقر المقاطعة برام الله مؤخرًا. وقال منصور، في مقال نُشر في عدد من المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، "في اجتماع المجلس المركزي الأخير رد عباس على المطالبين بوقف التنسيق الأمني قائلاً "اصبروا علينا، التنسيق الأمني سيلحقه الدور". وتابع منصور القول: "تفاعلنا يومها وقلنا ها هو الرئيس يشعر مثلنا بثقل التنسيق الأمني الجاثم على صدورنا، لكننا فوجئنا اليوم بما وصف به التنسيق الأمني بأنه مقدس، وقالها بالحرف الواحد: "التنسيق الأمني ثابت مقدس، وسنستمر به، سواء اختلفنا أو اتفقنا في السياسة فهو سوف يستمر".

وأشار خالد منصور إلى أن وصف الرئيس للتنسيق الأمني بالمقدس "تطمين خطير للمحتلين، وذو دلالة أخطر، فهذا يشير أن قيادتنا لن تقطع الصلة بالمحتلين ولن تدخل معهم في صراع حقيقي مهما فعلوا وارتكبوا من جرائم وهو استمرار للتمسك بتنفيذ الالتزامات الفلسطينية مع المحتل الإسرائيلي رغم تنكره لها وإعلانه الصريح رفض تنفيذ الأساس منها وهو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ كما نصت على ذلك بنود اتفاقية أوسلو".

وأضاف "لا يعقل ان يتواصل الالتزام بالتنسيق الأمني وإطلاق صفة المقدس عليه في حين لم يوفر هذا التنسيق الأمن والأمان لأبناء شعبنا وممتلكاتهم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٣١

١٤. قبها: القسامي الذي اغتيل بالسم هو محمد أبو معلا

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وصفي قبها أن القائد القسامي الذي تحدثت مصادر إعلامية إسرائيلية عن اغتياله بالسم من قبل الشبابك قبل سنوات طويلة بالسم هو القائد في كتائب القسام الشهيد محمد أبو معلا المعروف بـ"الأتاسي" من بلدة قباطية في جنين. وأضاف قبها في حديث لوكالة "صفا" السبت أن ما سرده صحفياً الشبابك ونشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية قبل أيام من أن مخابرات الاحتلال اغتالت قائداً كبيراً بدس السم له بعد أن فشلت باغتياله عدة مرات دون ذكر الاسم صحيح وهو يعود لحادثة استشهاد أبو معلا.

ونوه إلى أن محمد أبو معلا كان يلقب بالأتاسي هو من المطلوبين الخطيرين لقوات الاحتلال في فترة الانفاضة الأولى وأنه اغتيل في ٢٨-٤-١٩٩٤ في مدينة أريحا شرق الضفة الغربية.

وحول تفاصيل اغتيال أبو معلا، قال قبها: "إن أبو معلا كان مطلوباً للاحتلال على خلفية مشاركته في تنفيذ عملية العفولة الاستشهادية التي جاءت ردًا على مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، حيث أشرف على قيام الاستشهادي رائد زكارنة من بلدة قباطية شرق جنين بتنفيذ العملية التي فاجأت العالم حينها وأوقعت حينها تسعة قتلى وعشرات الجرحى".

وأشار إلى أن أبو معلا تعرض لعشرات محاولات الاغتيال عقب العملية، ونجا من محاولات قتل مباشرة مما اضطره للجوء لصديق له في مدينة أريحا حينها.

وكانت مصادر استخباراتية إسرائيلية كشفت قبل عشرة أيام النقاب عن عملية اغتيال استثنائية تمت في الضفة الغربية بحق قائد كبير لكتائب القسام عجزت مخابرات الاحتلال عن الوصول إليه، فدمت له السم في الطعام دون إيضاح مزيد من التفاصيل.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٥/٣١

١٥. "إسرائيل" تسعى إلى تفويض التأييد الدولي للحكومة الفلسطينية الجديدة

تعترم حكومة إسرائيل شن حملة دبلوماسية تسعى من خلالها إلى تفويض التأييد الدولي المتوقع لحكومة الوحدة الفلسطينية الجاري تشكيلها في أعقاب اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الأحد، أن الحملة الإسرائيلية ستتركز في الولايات المتحدة من خلال حوار مع الإدارة الأميركية ونشاط مكثف مع جهات في الكونغرس الأميركي.

ونقلت موقع "واللا" الإلكتروني اليوم عن مسؤول سياسي إسرائيلي قوله إنه بالنسبة لإسرائيل فإن "خدع الفلسطينيين لن تغير شيئاً. وهذه حكومة تستند إلى حلف مع حماس، التي يعرفها المجتمع

الدولي بأنها منظمة إرهابية. واختيار أبو مازن الانضمام إلى هذه المنظمة الإرهابية يثبت أنه ليس شريكا للسلام مع إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١

١٦. الإندبندنت: "إسرائيل" ستحمل عباس مسؤولية عنف حماس بعد تشكيل الحكومة

لندن: ذكرت صحيفة (الإندبندنت) البريطانية أنه بمجرد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الجديدة المتوقعة خلال أيام ستعتبر إسرائيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس مسئولا عن أي عنف يصدر من جانب حركة حماس.

ونقلت الصحيفة عن مسئول إسرائيلي بارز قوله "إنها خطوة سلبية جدا وقفزة كبيرة إلى الوراء.. مضيئا" إذا تم، بعد تشكيل الحكومة، إطلاق الصواريخ من قطاع غزة الذي تسيطر عليها حماس، فلن يكون بمقدور الرئيس عباس نفي مسؤوليته وستحمله إسرائيل المسؤولية في ذلك الوقت". وتابع المسئول قائلا "إنه على الرغم من أن الحكومة الجديدة ستكون من التكنوقراط، مع عدم وجود أعضاء من حماس فيها، إلا أن إسرائيل لن تتعامل معها لأنها شكلت بدعم من حماس التي تدعو إلى تدمير دولة إسرائيل"، حسب وصفه.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/٣١

١٧. شتاينتس يتهم الجيش بتضليل وترهيب المجتمع الإسرائيلي

السبيل: هاجم وزير الاستخبارات وزير الشؤون الاستراتيجية والعلاقات الدولية الإسرائيلية يوفال شتاينتس السبب السياسية التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي مؤخرا في استعطاف الشارع الإسرائيلي في أعقاب الأزمة المالية التي تدور بين وزارة الجيش ووزارة المالية قائلا إن "الجيش يمارس سياسة التضليل تجاه الجمهور الإسرائيلي". وأضاف شتاينتس أن "الجيش يتلاعب أحيانا بعواطف الشارع الإسرائيلي ويمارس التضليل والترهيب بحقه كما أن هنالك نسبة معينة من التضليل التي تمارسها وزارة الجيش أيضا تجاه الحكومة الإسرائيلية والكنيست".

وشدد خلال اشتراكه في حفل ثقافي في بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة أنه على قادة الجيش التوقف عن التدخل في الشؤون السياسية للدولة وعليهم التنفيذ فقط.

وأوضح أنه على الجيش النقييل من نفقاته، مشيراً إلى وجود مشكلة ميزانية في الجيش ولكنها لا ترقى إلى درجة النقاش الدائر.

وأشار إلى أن الجيش يعاني من مشكلة ضغط جميع تدريباته العسكرية في فترة زمنية محدودة ويقوم بعدها بإصدار إعلان للجمهور عن إلغاء بعضها ما يبعث برسالة ضعف للأعداء.

السبيل، الأردن، ٣١/٥/٢٠١٤

١٨. وزير إسرائيلى يكشف عن تأثير بلاده على مفاوضات "النووي الإيراني"

تل أبيب - د ب ا: كشف وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينيتس النقاب امس عن أن بلاده وإن لم تشارك في المفاوضات بين إيران والقوى الكبرى (مجموعة ١+٥) إلا أنها تؤثر عليها بفضل ما لديها من معلومات استخباراتية والاتصال الدائم مع ممثلي الدول الكبرى المعنيين بسماع تقييماتها.

وأضاف أن إسرائيل استطاعت التوضيح لهذه لدول أن بقاء إيران دولة على عتبة امتلاك أسلحة نووية قد يطلق سباق تسلح نوويًا في دول الشرق الأوسط السنية خاصة بالذكر الجزائر وسوريا، بحسب الإذاعة الإسرائيلية. واستبعد شتاينيتس في كلمة ألقاها خلال ندوة ثقافية عقدت في بئر السبع التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني في الموعد المقرر أي العشرين من الشهر المقبل. وتوقع تمديد المفاوضات الجارية بين طهران والقوى الكبرى بعدة أشهر.

الدستور، عمان، ١/٦/٢٠١٤

١٩. باحث إسرائيلى: "إسرائيل" منعت الفلسطينيين الذين بقوا بعد النكبة من العودة لقرامهم لثلاثة

اعتبارات

الناصره- زهير أندراوس: كشف د. هيلل كوهين، وهو باحث كبير في معهد ترومان، في القدس الغربية، النقاب عن أنّ قادة الدولة العبرية الذين قرروا منع المهجرين، الذي بقوا في فلسطين بعد النكبة، من العودة إلى قراهم ثلاثة اعتبارات أساسية:

الأول: حاجة الدولة لأراضي المهجرين من أجل بناء التجمعات السكانية لاستيعاب القادمين اليهود الجدد من أوروبا والدول العربية، الذين كان من المتوقع قدومهم إلى الدولة الفتية.

الثاني: أنّ بعض القرى كانت تقع في مواقع استراتيجية، وحقاً من حرب ثانية مع الدول العربية (بمساعدة فلسطينية) تقرر أنّه من غير الممكن ترك السيطرة عليها بأيدي العرب.

أمّا للاعتبار الثالث، قال د. كوهين، فقد كان بعد انتقامي وتأديبي: العرب هم من رفضوا قرار التقسيم وهم الذين أشعلوا الحرب، لذا كان عليهم أن يتحملوا نتائج أفعالهم لكي لا يكرروا ما قاموا به في المستقبل، على حدّ قوله. يُشار إلى أنّ الباحث المذكور قام بتأليف الكتب التي تسرد الوضع بعد النكبة، معتمداً على أرشيف جيش الاحتلال الإسرائيليّ.

وتابع: في سنة ١٩٥٢ تغيرت السياسة، فقد قررت إسرائيل حل قضية اللاجئين داخلها، طبعاً ليس المقصود هنا السماح للمهجرين بالعودة إلى قراهم، الأمر الذي يتناقض مع الروح الصهيونيّة والسياسة الإسرائيليّة. فقد ابتدعت إسرائيل حلاً يقوم على دفع المهجرين إلى الاندماج في المجتمع العربيّ في إسرائيل ومحو المميزات الخاصة بهم.

وبهذا أملت إسرائيل في الحوّل دون مطالبتهم بالعودة إلى قراهم. هكذا عملت إسرائيل، على العكس من معظم الدول العربية والفلسطينيين أنفسهم، الذين كانوا يريدون الإبقاء على قضية اللاجئين قائمةً، لهذا الهدف قامت إسرائيل برسم سياسة من ثلاث مركبات: منح اللاجئين فرصة لتحصيل العيش بكرامة، قطع العلاقة بينهم وبين أرضهم في القرى التي هجروا منها وإلغاء وضعهم الرسمي كلاجئين.

وزاد د. كوهين قائلاً: اتخذت إسرائيل خطوات أخرى لقطع العلاقة بين اللاجئين وأراضيهم، مثل الإعلان عن القرى المهجرة كمناطق عسكرية مغلقة. هذه الخطوة هدفت لمنع المهجرين من زيارة أنقاض قراهم واخذ أولادهم للقرى وتربيتهم على المطالبة بالعودة، مشدداً على أنّ إسرائيل، ومنذ سنوات الخمسين، امتنعت عن إجراء أي حوار مع لجان المهجرين حول أي قضية كانت، وأجرت أي حوار مع الأفراد كأفراد، وذلك من أجل الحوّل دون نشوء قيادة للمهجرين، أو استمرار (مجموعة الذاكرة) للمهجرين كذلك للتعبير عن عدم الاعتراف بأي تنظيم للاجئين في البلاد.

وأشار أيضاً إلى أنّه عند الحديث عن عودة المهجرين داخل إسرائيل إلى قراهم، لا يوجد هنالك أي خوف من الإخلال بالتوازن الديموغرافي داخل إسرائيل، إذ إنّ المهجرين في الداخل هم على أي حال مواطنين إسرائيليين، لكن هنالك تهديد من نوع آخر، التهديد الجغرافي: فالسلطات الإسرائيليّة تخشى من التغيير في توزيع القرى والتجمعات العربية، الذي من شأنه جعل الوجود العربي ملموساً أكثر.

وتابع: سبب آخر ربما أكثر أهمية هو أنّ إعطاء حق بالعودة للمهجرين قد يتمّ اعتباره كاعتراف إسرائيليّ بمسؤوليتها عن نشوء قضية اللجوء وعن مسؤوليتها في حلها، ومثل هذا الوضع مناقض للموقف الإسرائيليّ القائل إنّ الفلسطينيين والدول العربيّة هم المسؤولون عن نشوء قضية اللجوء لأنهم هم من ابتدئوا الحرب عام ١٩٤٨.

وخلص إلى القول إنّ انبعاث قضية طرح العودة للمهجرين من جديد يرجع إلى حدٍ ما للعملية السياسية التي انطلقت في مدريد واستمرت في أوسلو، والتي لم تقم خلالها منظمة التحرير الفلسطينية بطرح قضية المهجرين، فوصل هؤلاء إلى قناعة أنّه يجب عليهم أن يمثلوا أنفسهم بأنفسهم، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٣٠

٢٠. "إسرائيل" تتراجع في ترتيب الدول المنصفة لعمالها

رام الله - محمد عبد الله: أظهر تقرير حديث صادر عن الاتحاد العام للتجارة الدولية (ITUC)، والذي يفصل مؤشرات الحقوق العالمية للعام ٢٠١٤، تراجع الاحتلال الإسرائيلي في ترتيب الدول التي توفر حقوقاً لعمالها، إلى التصنيف ١٣٩ من أصل ١٩٤ دولة. وتراجعت إسرائيل ٩ مراكز عن ترتيب العام الماضي، في ٩٧ مؤشراً تظهر مدى احترام وإنصاف العمال، وحماية حقوقهم العمالية، وتوفير سبل التأمين لهم، وحقهم في التنظيم النقابي، والأجور العادلة وغيرها. وبحسب موقع جلوبس الإسرائيلي، فإن العزاء الوحيد للمسؤولين في دولة الاحتلال، يعود لحصول الولايات المتحدة الأمريكية على ترتيب أسوأ من ١٣٩، بينما احتلت غالبية دول الاتحاد الأوروبي رأس الهرم في احترام عمالهم وحماية حقوقهم.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١

٢١. قراقع: الأسرى يصعدون اضرابهم و ١٥٠٠ ينضمون إليه اليوم

عمان - نادية سعد الدين: قال وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع إن "زهاء ١٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي ينضمون اليوم إلى الإضراب المفتوح عن الطعام تضامناً مع الأسرى الإداريين".

وأضاف، في محاضرة ألقاها أمس في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، إن "الوضع يتجه نحو التصعيد في ضوء احتمال سقوط شهداء في صفوف الأسرى المضربين بسبب خطورة حالتهم الصحية". وأوضح بأن "غالبية الأسرى المضربين عن الطعام، منذ ٣٨ يوماً، أصبحوا في المستشفيات الإسرائيلية، حيث أصيب بعضهم بنزيف داخلي وفقدان للذاكرة والوعي، فيما يحتاج آخرون منهم إلى عمليات جراحية".

وأشار إلى أن "سلطات الاحتلال ما تزال تشن حملات قمع بحق المضربين، من خلال زجهم في زنازين عزل ضمن ظروف قاسية جداً، وفرض عقوبات وإجراءات صارمة ضدّهم بهدف إرهابهم وكسر إضرابهم". وبين بأن "هناك موجات متدرجة من الأسرى بدأت تلتحق بالإضراب في كافة السجون، إضافة إلى الإضرابات التضامنية المساندة"، فيما "اقتحمت إدارة السجون أقسام عزل للمضربين المساندين في كافة السجون".

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن "سلطات الاحتلال فشلت في رهانها بتراجع منفذي الإضراب عن الطعام وكسر إضرابهم، إزاء اتساع نطاقه في سجونها". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "النتيجة جاءت عكسية بالنسبة للاحتلال، حيث ما يزال إضراب الأسرى الإداريين، المقدرين بنحو ٢٠٠ أسير، مستمراً منذ ٣٨ يوماً، بينما سينضم اليوم إليهم المزيد من الأسرى للتضامن مع قضيتهم العادلة". وأوضح بأنه "لم يعد هناك أي مجال للتراجع بعدما فتح ملف الاعتقال الإداري"، لافتاً إلى أن "عدد الأسرى المتضامنين مع الإداريين في تزايد مستمر لإعلان الإضراب المفتوح عن الطعام والمطالبة بإطلاق سراحهم". وحذر من "تدهور الوضع الصحي للمضربين عن الطعام"، في ظل الإهمال الطبي المتعمد من قبل سلطات الاحتلال وسوء المعالجة الصحية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/١

٢٢. فلسطينيون يشيدون قرية "خلة النحلة" على أراضي مهددة بالاستيطان قرب بيت لحم

بيت لحم - قيس أبو سمرة: شيد نشطاء المقاومة الشعبية الفلسطينية، في بيت لحم بالضفة الغربية، اليوم السبت، قرية فلسطينية، على أراضي مهددة بالاستيطان جنوبي المدينة.

وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان حسن بريجية للأناضول إن "مجموعة من النشطاء، والأهالي نصبوا خيمة كنواة لقرية فلسطينية على أراضي "خلة نحلة" المهددة بالاستيطان"، في إشارة إلى تمسك الأهالي بأراضيهم، وتحدياً للمستوطنين الذين يسعون للسيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية. ولفت إلى أن المنطقة مهددة بالاستيطان، حيث نصب مستوطنون خيمة، قبل نحو أسابيع، لتحويلها إلى مستوطنة إسرائيلية، مشيراً إلى أن نحو ٣٠٠ دونم زراعي مهددات بالمصادرة.

وأوضح بريجية أن قوات عسكرية كبيرة تتواجد في الموقع، وتهدد النشطاء بإخلائه على الفور، مشيراً إلى أن الجيش يوفر الحماية للمستوطنين لبناء بؤر استيطانية جديدة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٣١

٢٣. فلسطينيو الـ ٤٨: الاستهداف الإسرائيلي للحركة الإسلامية يهدد عرب الداخل بأكملهم

الناصرة: اعتبرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل الخط الأخضر، أن التصريحات والمواقف الأخيرة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والتي أشار خلالها إلى سعيه لتصنيف الحركة الإسلامية على أنها خارجة عن القانون، وتسويقه لهذا المخطط من خلال مقارنته للحركة بتنظيم "كاخ" اليهودي المتطرف، يعدّ استهدافاً لكل الجماهير العربية داخل أراضي الـ ٤٨ ولمختلف أحزابها وحركاتها السياسية.

وقالت اللجنة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (٥/٣١)، "إنها تنظر إلى الحركة الإسلامية كحركة سياسية شرعية علنية كانت وستبقى شرعية في وطنها، في حين أنّ حركة كاخ اليهودية هي حركة إرهابية وفاشية كانت تمارس إرهابها في العلن وتحت أنظار المؤسسة الإسرائيلية وباتت تمارسه بالسر وبمعرفة المؤسسة ذاتها"، كما قالت.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٣١

٢٤. "الأسرى للدراسات": "إسرائيل" تقرر إعدام الأسرى بتجاهل مطالبهم

غزة - القدس دوت كوم: ذكر مركز الأسرى للدراسات، أن إدارة السجون وأجهزة الأمن الإسرائيلي ترتكب جرائم بحق الأسرى المضربين يوميا مستغلة حالة الصمت الدولي والعربي وانشغال الوضع الفلسطيني بتشكيل الحكومة.

وأضاف المركز، أن إدارة السجون تقوم بعزل القيادات، ونقل الأسرى رغم حالتهم الصحية المنهكة بالآلام، وتمارس ضغوطا عليهم، من حيث تجاهل إضرابهم وعدم التعاطي مع مطالبهم رغم نقلهم بالعشرات للعيادات الداخلية والمستشفيات الخارجية وإمكانية استشهاد البعض.

واعتبر مركز الأسرى للدراسات أن تجاهل مطالب الأسرى على الرغم من تدهور صحتهم بمثابة قرار لإعدامهم، مشيراً إلى أن حجم الفعاليات التضامنية لا يتلاءم مع حجم معاناة الأسرى المضربين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١

٢٥. مركز "أحرار": أسرى "ريمون" يطالبون برفع شكوى دولية ضد ضابط إسرائيلي لممارساته ضدهم

عرب ٤٨: طالب أسرى سجن ريمون عبر مركز أحرار لحقوق الإنسان المؤسسات الدولية والمنظمات الحقوقية، رفع شكوى ضد الضابط الإسرائيلي "سفيك يمين" الذي يقوم بالتضييق على الأسرى المضربين والتتكيل بهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم التي كفلتها الأعراف والقوانين الدولية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١

٢٦. مركز "أحرار": شهيدان و ٣٧٠ معتقلاً فلسطينياً في أيار/ مايو

السبيل: أصدر مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، السبت، تقريراً شهرياً حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال شهر أيار/مايو المنصرم. وأوضح المركز في تقريره، أن شهيدين ارتقيا برصاص قوات الاحتلال، إضافة إلى وجود (٣٧٠) حالة اعتقال خلال الشهر الماضي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة.

السبيل، الأردن، ٢٠١٤/٥/٣١

٢٧. إصابة عشرات الفلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي غرب طولكرم ومخيم العروب

مندوبو الأيام: أصيب العشرات من المواطنين، في طولكرم، أمس، بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، واعتقل شاب، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة لإحياء ذكرى النكبة وللتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام. واندلعت مواجهات عنيفة في أعقاب قمع المسيرة بالقرب من بوابة حاجز (نتساني عوز) الاحتلالي غرب المدينة، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة وأغلقوا الطريق بالحجارة والإطارات المشتعلة في محاولة لمنع "جيبات" الاحتلال من ملاحقتهم.

وأطلقت قوات الاحتلال التي عززت من انتشارها في منطقة المواجهات، قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة والرصاص المعدني المغلف بالمطاط؛ ما أدى إلى إصابة ما يزيد على خمسين مواطناً بحالات اختناق متفاوتة. واعتقلت قوات الاحتلال خلال المواجهات شاباً بعد الاعتداء عليه بالضرب. وفي محافظة الخليل، أصيب ١٩ مواطناً بجروح ورضوض بينهم صحافيان والعشرات بحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة نظمت، أمس، في مخيم العروب تضامناً مع الأسرى الإداريين المضربين.

وفي محافظة جنين، اقتحمت قوات الاحتلال، فجر أمس، قرى وبلدات جنوب المحافظة، وشتت حملة تمشيط واسعة النطاق. وأفادت مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت قرى وبلدات: عرابة،

وعجة، وميثلون، والزبادية وشنّت حملات تمشيط وتفتيش واسعة وسط تسيير آلياتها في الأزقة والشوارع لأكثر من أربع ساعات دون أن يبلغ عن اعتقالات. كما أصيب عدد من المواطنين في بلدة يعبد جنوب غربي جنين، مساء أمس، بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في البلدة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١

٢٨. طولكرم: فلسطينيون يحاولون هدم جزءاً من الجدار الأمني

طولكرم: اندلعت مواجهات بين ناشطين فلسطينيين في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة، وقوات الاحتلال، بعد أن حاول الناشطون الفلسطينيون هدم مقطع من الجدار الأمني غرب المدينة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وقال مراسل "قدس برس" في المدينة إن قوات الاحتلال هاجمت الناشطين الفلسطينيين مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة إضافة إلى القنابل الصوتية والرصاص المطاطي مما تسبب بحريق كبير في مساحات واسعة من الأراضي المزروعة بالقمح.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/٣١

٢٩. ندوة "القدس والإعلام" تطالب بتخصيص مراكز إعلامية خاصة بالقدس وتفصح جرائم الاحتلال

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: شدد سياسيون وإعلاميون على ضرورة تكثيف الجهود الإعلامية العربية والفلسطينية الرامية إلى فضح الممارسات الإسرائيلية الخطيرة بحق مدينة القدس المحتلة ومقدساتها.

ودعا هؤلاء خلال ندوة نظمتها دائرة شؤون القدس بمنظمة التحرير في بلدة البيرة بالضفة الغربية أمس بعنوان "القدس والإعلام" إلى تفعيل القضايا المقدسية في مختلف وسائل الإعلام، وتخصيص مراكز إعلامية خاصة بمدينة القدس تتولى نقل ما يجري فيها إلى العالم لفصح الاحتلال. وأشار المتحدثون إلى أنه يجب أن تفتح مواقع إلكترونية ومراكز صحفية وبناء علاقات مع الصحفيين العالميين العاملين في القدس، مطالبين باستخدام مصطلحات فلسطينية خاصة تُكرس الرواية الفلسطينية، وتُدحض الرواية الإسرائيلية. وطالبوا بإيجاد قاموس إعلامي خاص بالقدس لدعم استخدام التسميات الصحيحة فيما يخص أماكن المدينة وتاريخها وشوارعها.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١

٣٠. انطلاق "حملة الأمل": توزيع ٢٠٠ كرسي متحرك على أطفال ذوي الإعاقة بالإضافة إلى كبار السن

جنين - علي سمودي: انطلقت حملة "الأمل" التي تنظمها جمعياته اغائه اطفال فلسطين بالتعاون مع الرئاسة الفلسطينية وتشمل توزيع ٢٠٠ كرسي متحرك على اطفال ذوي الإعاقة بالإضافة إلى كبار السن.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١

٣١. فلسطين بالمركز الأخير في قائمة الاتحاد العام للتجارة الدولية

رام الله - محمد عبد الله: أظهر تقرير حديث صادر عن الاتحاد العام للتجارة الدولية (ITUC)، والذي يفصل مؤشرات الحقوق العالمية للعام ٢٠١٤، حيث تذيلت الدولة الفلسطينية القائمة إلى جانب إفريقيا الوسطى، والصومال والسودان وليبيا وسوريا، ويعود ذلك لعدم ضمان حقوق العمال في المؤسسات الفلسطينية، وانهايار سيادة القانون.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١

٣٢. الأسير سلطان العجلوني: أوبريت عن القدس يوزع مجاناً

السبيل - محمد محيسن: قال الأسير المحرر سلطان العجلوني إن أوبريت "القدس عروس الربيع" الذي أنتجته شركته، سيتم توزيع نسخ منه خلال الفعالية المركزية لمسيرة القدس العالمية في السادس من حزيران. وتمنى العجلوني على وسائل الإعلام ومحطات التلفزيون بث الأوبريت الذي شارك في إنتاجه عدد من المنشدين والفنانين العرب، وسيتم عرضه خلال مسيرة القدس العالمية في السادس من حزيران الحالي. وأضاف العجلوني ان عددا من الأعمال الوطنية أنتجتها شركته لاقت حريا غير معلنه من قبل المحطات الفضائية؛ نظراً لأنها تحمل مواقف وطنية لا تتسجم مع سياسة تلك المحطات، مؤكدا انه اضطر في بعض الأحيان إلى الدفع لبعض المحطات مقابل عرض الإنتاج.

السبيل، الأردن، ٢٠١٤/٥/٣١

٣٣. لوحة "أداعب الزناد" للفلسطيني خالد جرار

رام الله - بديعة زيدان: في عمله الأخير "أداعب الزناد"، يستعمل الفنان الفلسطيني خالد جرار، وهو عسكري سابق في أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، السلاح بالفعل ويطلق النار أيضاً على قارورات مملوءة بالطلاء، فتتفجر على مسطحات القماش الموزعة حولها صانعةً لوحات غريبة... ولو صنع شخص آخر هذه "اللوحات الأدائية"، لما منحنا أكثر من اختلاس لمحة من تاريخ الفن الغني بمثل هذه الأداءات. ولكن عندما يفعلها جندي سابق، تصبح أكثر من مجرد عمل فني. فهو صدمة شخصية تحررت، استيطان لماضٍ شكّله قسراً كما شكّل الكثير من أبناء موطنه، هذا ما قاله الناقد الفني والفنان التركي كوكين أرغون الذي تابع معرض جرار في باريس، وتستضيفه "غاليري ون" في رام الله التي تشرف عليها الفلسطينية سمر مرتا.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١

٣٤. مصدر لـ"سما": مصر تتمسك باتفاقية ٢٠٠٥ لمعبر رفح حتى لا تتخلي إسرائيل عن غزة

القاهرة - سما: اكدت مصادر فلسطينية مصرية متطابقة مساء اليوم لوكالة "سما" ان القاهرة ستعمل على ادخال تسهيلات على معبر رفح بعد الانتهاء من تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية مشيراً الى ان اتصالات مكثفة جرت في الفترة الاخيرة حول هذا الموضوع. ووضحت المصادر ان القاهرة تتمسك باتفاقية ٢٠٠٥ كإطار قانوني وسياسي يلزم اسرائيل بمسؤولياتها تجاه قطاع غزة كجزء لا يزل محتلا من قبل إسرائيل. وتابعت "مصر ترى ان التمسك باتفاقية المعبر يمنع اي تفكير اسرائيلي بالتخلص من قطاع غزة ويضعها امام مسؤوليتها تجاه سكانه كقوة محتلة ولكنها لن تعمل في الوقت ذاته على زيادة معاناة السكان الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١

٣٥. تل أبيب: مجيء السيسي "بشرة خير" لـ"إسرائيل"

أبدى الإسرائيليون سعادتهم الغامرة بفوز المشير السيسي برئاسة مصر وحصوله على أغلبية أصوات من شاركوا في التصويت، مؤكدين ان فوز السيسي مكسب لإسرائيل، ولاستمرار التنسيق الأمني معها والذي لم يتوقف، كما أنه سيحمي اتفاقية كامب ديفيد التي كانت قطاعات معارضة من الشعب المصري يطالب بإلغائها، فضلا عن توفير مقر لسفارة لإسرائيل بعد اقتحام متظاهرين للسفارة الواقعة قرب جامعة القاهرة بعد الثورة.

حيث أعرب السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، تسفي مازنيل، عن ارتياحه لنتائج الانتخابات المصرية التي أظهرت فوز وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي. ووصف الكاتب تسفي برنيل في صحيفة معاريف الإسرائيلية اليوم الجمعة، فوز المشير عبد الفتاح السيسي برئاسة مصر بأنه يمثل "بشرة خير لإسرائيل"، مشيراً إلى أن السيسي بذل جهود كبيرة ليؤكد أنه متمسك باتفاقات كامب ديفيد، وحتى لو أراد تغيير صيغتها فسيكون ذلك مع الاهتمام بمصالح إسرائيل، مثل تلك المواد التي تتعلق بزيادة القوات العسكرية في سيناء لمحاربة المنظمات الإرهابية التي تضر مصر وإسرائيل معاً، بحسب قوله.

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٥/٣٠

٣٦. النور: الأردن ما زال يتصدى لكل محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتهويد القدس

أريد - محمد قديسات: قال رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النور ان الاحتفال بالعيد الثامن والستين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية هو صورة مشرقة من صور التعبير عن ولائنا الراسخ لقيادتنا الهاشمية المظفرة بمشيئة الله.

واكد رئيس الوزراء خلال رعايته مساء أمس الحفل الذي اقامته لجان المخيمات في المملكة والاندية الشبابية والفعاليات الشعبية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش في مخيم الشهيد عزمي المفتي، ان حرص ابناء المخيمات الفلسطينية على هذا الثرى الاردني الغالي لهو دليل لا يقبل الشك او التأويل على حبهم للأردن وقيادته الحكيمة واعتزازهم بمسيرته التاريخية المظفرة واستقلاله المجيد وتجربته المشرقة المشرفة.

واضاف "كما يأتي دليلا على تقديرهم لوقوف الاردن قيادة وحكومة وشعبا الى جانب فلسطين وشعبها في محنته التي اصابته نتيجة وقوع ارضه تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي وتقديرهم للجهود المتواصلة والتضحيات التي قدمها الاردن وشعبه منذ بدايات النكبة الفلسطينية الى اليوم من اجل المحافظة على الارض الفلسطينية والمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين ومن اجل المحافظة على الهوية العربية والاسلامية لذلك الثرى الطاهر المقدس".

كما أكد رئيس الوزراء على ان استقلال الاردن قد مكنه من مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في محنته وجعل الفلسطينيين يشعرون ان لهم نصيرا يدافع عنهم ويتبنى قضيتهم ويذود عن تراب وطنهم، مؤكدا ان فلسطين ظلت منذ تأسيس هذه المملكة محط انظار الاردنيين وظلت القدس

وما زالت قرة عيون ملوك بني هاشم وفي نبضهم ووجدانهم وضمايرهم حتى تتحرر من عبث الاحتلال وعسفه بإذن الله.

واكد النسور الى ان الاردن سيبقى بقيادته الهاشمية الحكيمة الملهمة وبشعبه العربي الاصيل يقف الى جانب اخوته الفلسطينيين بكل ما يستطيع من الوسائل والامكانيات كما فعل في الماضي عندما قدم الشهداء ذودا عن التراب الفلسطيني والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف وقال رئيس الوزراء " والى ان يتحقق للفلسطينيين حلمهم في التحرر والاستقلال واعمار ارضهم لا بد من العمل الدؤوب المتواصل على تهيئة أنفسهم لتلك اللحظة التاريخية الموعودة والتسلح بالعلم والمعرفة والتمسك بوحدتهم والتشبث بحقوقهم كاملة غير منقوصة ".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٦/١

٣٧. "الزراعيين": اضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية صرخة في وجه الانسانية

عمان - الدستور: قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود ابو غنيمة ان الانتصار لقضية الاسرى العادلة هي واجب على اصحاب الضمائر الحية بشتى انواع الدعم الممكنة. و اضاف ابو غنيمة في بيان صحفي ان مرور أكثر من ٣٨ يوما من اضراب الاسرى عن الطعام في السجون الصهيونية هي صرخة في وجه الانسانية جمعاء لما تبقى لديها من كرامة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١

٣٨. المقداد: البعض ذهب إلى فلسطين المحتلة لإقناع بعض العملاء بالعودة إلى لبنان

بيروت - الحياة: قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب علي المقداد أن "ثمة موضوع أثار غضبي، أن البعض ذهب إلى فلسطين المحتلة (في اشارة الى البطيريك الماروني بشارة الراعي) لكي يقنع بعض العملاء الذين انسحبوا مع جيش العدو في أيار (مايو) عام ألفين بالعودة إلى لبنان، فكان ردهم أنهم أصبحوا إسرائيليين ولا يريدون استرجاع الهوية اللبنانية والعربية". وأردف: "نقول لمن يحضر مشروع قانون أو اقتراح قانون من أجل عودة هؤلاء الذين خانوا الوطن فرفضهم، وها هم اليوم يعلنون رفضهم له. لقد تصرفت المقاومة بمناقبية عالية بعد التحرير، فلم تنتقم ولم تحاسب العملاء بل تركت الأمر للقضاء".

وقال: "لا نريد أن يكون بيننا عملاء إسرائيليين في لبنان، كفانا ما عانيناه منهم إبان الاحتلال، وكما أنهم لا يفخرون بالهوية اللبنانية، فنحن أيضاً لا نفخر بأن يقال إنهم من اللبنانيين".
الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١

٣٩. الراعي لعناصر لحد: أرفض تسميتكم متعاونين وخونة

الناصرة - زهير أندراوس: استقرّ البطريرك مار بشارة بطرس الراعي، الذي زار إسرائيل، والتقى بأعضاء ميلشيات أنطوان لحد، اللبنانيين والعرب على حدٍ سواء، ففي عظته خلال القدّاس الذي أحياه في كنيسة الموارنة في حيفا، الذي حضره عدد من هؤلاء، بدا الراعي مستقراً من الاعتراض على الزيارة وعلى لقائه بهم على نحو خاص.
كما رأى أن انتقاده جرح في الصميم، فيما لم آت لعقد صفقات سياسية أو تجارية أو اقتصادية أو أمنية، على حدّ تعبيره.

ولعناصر لحد قال إنّه يرفض وصفهم أو التعاطي معهم على أنهم عملاء أو مجرمون أو أن تكون عودتهم منوطة بأحكام عفو قضائية أو قرارات دولية. وأضاف إنّ الحل هو المصالحة فقط، متسائلاً: ما الجرم الذي ارتكبتموه؟، ولفت إلى أنّ من اضطر ترك وطنه عام ٢٠٠٠، لم يحارب الدولة والوطن والمؤسسات، ولم يعطل رئاسة الجمهورية ويفقر اللبنانيين. وتابع موجهاً كلامه لهم: أريد أن أفهم ما هو جرمكم؟ أنتم الذين تحبون لبنان، وتحملون أعلامه، ووعدهم بأنّ المصالحة سينقلها إلى لبنان، حيث سيقوم بطرحها على الجهات ذات الصلة. الإعلام العبري أبرز خطاب الراعي.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٥/٣١

٤٠. الملك المغربي: مقتنعون بأهمية دور 'اتحاد المغرب العربي' في دعم القضية الفلسطينية

تونس: قال العاهل المغربي الملك محمد السادس، إن دعوتنا المتجددة إلى إرساء منظومة مغاربية متكاملة، تنطلق من اقتناعنا الراسخ بأهمية دور 'اتحاد المغرب العربي'، في دعم القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة له في جلسة ممتازة للمجلس الوطني التأسيسي التونسي، اليوم السبت، بحضور أعضاء المجلس، والسفراء المعتمدين لدى تونس يتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي في تونس، سفير

دولة فلسطين سلمان الهرفي. من جانبه حيا رئيس المجلس مصطفى بن جعفر، نضال شعبنا من أجل تحقيق كافة حقوقه الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٥/٣١

٤١. شوارع تحمل أسماء مدن فلسطينية في هولندا تثير غضب أصدقاء "إسرائيل"

٤٨رب - وكالات: تعرضت بلدية مدينة ايندهوفن الهولندية للنقد من قبل جمعية محلية يهودية على خلفية تسمية شوارع في البلدة بأسماء بلدات عربية فلسطينية داخل حدود إسرائيل مع الإشارة تحت اسمائها الى أنها بلدات تقع في فلسطين.

وتحمل شوارع عديدة أسماء مدن فلسطينية مثل الخليل وبيت لحم إلا أن غضب الجمعية اليهودية جاء في أعقاب اللافتات التي تحمل أسماء بعض البلدات العربية الواقعة داخل حدود إسرائيل كمدينة الناصرة وطبريا، والتي أشير إليها بأنها "مدن في فلسطين".

من جانبها، نشرت جمعية "ليكود" في هولندا مقالا في موقعها عبر الانترنت تتهم فيه بلدية ايندهوفن الهولندية بإقصاء إسرائيل وإزالتها عن الخارطة، مشيرة إلى أن هذه اللافتات إهانة صارخة بحق السيادة الإسرائيلية وتحيز مرفوض.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٥/٣١

٤٢. ٦٠ مؤسسة أوروبية تطالب بوقف انتهاكات الاحتلال بالقدس

بروكسيل: وقعت العشرات من المؤسسات والهيئات العاملة في عموم القارة الأوروبية على عريضة تطالب دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري من أجل وقف الانتهاكات الصهيونية بحق مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وأعلنت تلك المؤسسات في الوقت ذاته عن سلسلة فعاليات في العديد من المدن الأوروبية في الذكرى السابعة والأربعين لاحتلال القدس، يوم السابع من حزيران (يونيو) القادم.

وحذرت العريضة، في ضوء تصاعد الانتهاكات بحق الأقصى ومدينة القدس "من تسارع خطى الاحتلال لتهويد مدينة القدس المحتلة في خطوة لترسيخ القدس كعاصمة لدولة الاحتلال".

وطالبت الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة "بفرض عقوبات على السياسات "الإسرائيلية" التي تهدف إلى تشويه التراث التاريخي لمدينة القدس"، مؤكدة في الوقت ذاته على أن القدس "هي مدينة عربية لها تاريخ حضاري إسلامي ومسيحي طويل وممتد وغير منقطع وغني بالتراث".

يشار إلى أنه من بين المؤسسات الموقعة على العريضة: "أوروبيون لأجل القدس"، حركة التضامن الدولية، مؤسسة أوروبا فلسطين الفرنسية، الاتحاد من أجل فلسطين- فرنسا، الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني أوروبا، "مؤسسة التضامن البوسنية"، "مركز العدالة" في السويد، مؤسسة الحق الإيرلندية، مؤسسة التضامن البلجيكية، "اتحاد الهيئات الإسلامية" في إيطاليا، "اتحاد المنظمات الإسلامية" في فرنسا، المركز العربي اليوناني للثقافة والحضارة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/٣١

٤٣. بلاتر يهنئ فلسطين بالحصول على كأس التحدي الآسيوي

مروان عصام: أجرى السويسري جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، اتصالاً هاتفياً، باللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني، لتقديم التهنئة بمناسبة حصول المنتخب الفلسطيني على بطولة كأس التحدي الآسيوي، والتأهل لنهائيات كأس الأمم الآسيوية التي ستقام في أستراليا مطلع العام المقبل، لأول مرة في التاريخ.

اليوم السابع، مصر، ٢٠١٤/٥/٣١

٤٤. أوتشا: قوات الاحتلال تهدم ٤٠ منزلاً خلال أسبوع وتشرّد ٧٠ فلسطينياً

رام الله - المستقبل: أعلنت الأمم المتحدة ان السلطات الإسرائيلية هدمت الاسبوع الماضي ٤٠ مبنى فلسطينياً في أنحاء مختلفة من المنطقة (ج) في الضفة الغربية، بزعم عدم حصولها على تراخيص بناء اسرائيلية، ما أدى الى تهجير ٧٠ شخصاً، بينهم ٣٨ طفلاً.

واشار مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في تقرير له ان "إسرائيل هدمت معظم المباني (٣٦) في منطقة ابو العجاج البدوية، في بلدة الجفتلك (محافظة اريحا)، في غور الأردن"، موضحاً أن "عمليات الهدم أدت الى تهجير ١٠ عائلات وتضرر عائلات اخرى، وإلى بقاء ما يقرب من ٤ آلاف رأس غنم و١٥٠ عاجلاً من دون مأوى".

وذكر المكتب انه "منذ مطلع عام ٢٠١٢، نفذت القوات الإسرائيلية ٦٧ تدريباً عسكرياً أدى الى تهجير موقت للسكان، معظمها في غور الأردن. وكانت العديد من الأسر المتضررة قد هُجرت مرات عدة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١

٤٥. مناضل فرنسي يوصي بدفنه تحت شجرة في مخيم الدهيشة ببيت لحم

بيت لحم - سما: في مراسم غير مسبوقة، دفن رماد المناضل الفرنسي الشهير فيرنو تويل تحت شجرة في باحة مركز الفينيق في مخيم الدهيشة للاجئين، وذلك تنفيذاً لوصيته. وشارك في مراسم دفن رفات هذا المناضل الأممي حشد من ممثلي الفعاليات الوطنية والشعبية في محافظة بيت لحم، ووفد فرنسي كبير يمثل بلديات وجامعات ومؤسسات اعلامية ونقابية وشعبية، اضافة الى زوجة الفقيد وابنائهم الذين ألقوا النظرة الاخيرة على رفاتهم، فيما قام اصدقاء الراحل من ابناء المخيمات ورفاقه من الحزب الشيوعي الفرنسي بإلقاء نظرة الوداع الأخيرة. وقبل مراسم دفن الرماد، نُظمت حفلة تأبين حاشدة في قاعة الفينيق، ووقف الحضور دقيقة صمت إجلالاً لروح الفقيد وأرواح الشهداء كافة، قبل عزف النشيد الوطني الفلسطيني والفرنسي.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١

٤٦. الاعتقال السياسي في الضفة الغربية.. هل يفجر المصالحة؟

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي وصل فيه عزام الأحمد مسئول ملف المصالحة في فتح لغزة مساء ٢٦/٥/٢٠١٤، استلم الشبان من حماس في الضفة الغربية ثائر شلالدة من حلول ونور أحمد من قلقيلية، استدعاء من جهاز الأمن الوقائي للتحقيق معهما في قضايا أمنية، كما هو مرفق في التحليل. وتوالت خيبات الأمل لعناصر حماس بالضفة لأن اتفاق المصالحة، لم يوقف الاعتقالات ضدهم، بل اشتدت وتيرتها، وقالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان إن السلطة لم توقف الاعتقالات والتعذيب رغم المصالحة.

سياسي أم جنائي؟

تشير الإحصائيات التي حصل عليها "المونيتور" من اللجنة المكلفة في حماس بمتابعة الاعتقال بالضفة، إلى ارتفاع أعدادها، زادت عن ٢٠٠، وأكثر من ٥٠٠ استدعاء منذ بداية ٢٠١٤، فيما زاد العدد منذ المصالحة يوم ٤/٢٣، عن ٢٠ عنصراً، واستدعاء آخرين. ووصلت ذروة الاعتقالات باقتحام المخبرات العامة ليلية توقيع المصالحة، لمنزلي عضوي المجلس التشريعي إبراهيم أبو سالم من القدس، ورياض داوود من طولكرم، من قيادات حماس البارزين بالضفة.

أحد عناصر حماس الذين اعتقلوا مؤخراً طالب بجامعة بيرزيت، رفض البوح باسمه خشية الملاحقة، وأفرج عنه من سجن "جنيد" قال بحديث هانفي "للمونيتور": "اقتادني عناصر الأمن الوقائي لسيارتهم، وضربوني بأعقاب البنادق، واتهموني بمراقبة أفراد الأمن، ومكثت في السجن أسبوعاً تعرضت فيه لمعاملة غير إنسانية بمنعي من دخول الحمام، وحرمانني من النوم، وسوء الطعام".

حماس من جهتها، اعتبرت استمرار الاعتقالات تخريباً للمصالحة، وقال القيادي فيها حسام بدران، بحديث "للمونيتور" من قطر: "لا معنى للمصالحة إذا لم يتم إنهاء الاعتقالات، وما نراه الآن لا يشير لتغيير سياسة السلطة، محملاً فتح المسؤولية عما يجري لأنها تدير الضفة".

لكن الأجهزة الأمنية بالضفة أكدت أن "المحتجزين لديها موقوفون وفق القانون، نافية وجود أي معتقل بسبب الانتماء السياسي، معربة عن خشيتها من تسبب لغة التحريض التي تنتهجها حماس بإفساد المصالحة".

وزار خليل عساف عضو لجنة الحريات بالضفة، يوم ٥/٨ قيادات أمنية، "وبحث معها تزايد ظاهرة الاعتقال السياسي، وسلمهم قوائم بالمعتقلين للإفراج عنهم، مطالباً بقرار سياسي لوقف الاعتقالات المستمرة بشكل شبه يومي".

وزار خليل عساف عضو لجنة الحريات بالضفة، يوم ٥/٨ قيادات أمنية "لبحث الاعتقال السياسي، وسلمهم قوائم بالمعتقلين للإفراج عنهم، مطالباً بقرار سياسي لوقف الاعتقالات المستمرة بشكل شبه يومي".

"عائلات عناصر حماس المعتقلين بالضفة تعيش استياءً حقيقياً، لأن المصالحة لم تأت على ذكرهم بالتفصيل، وتركت الموضوع لمزاج الأجهزة الأمنية"، كما قال أحد مسؤوليها بالضفة "للمونيتور" هاتفياً، "معرباً عن اعتقاده بأن حماس بغزة كان يجب أن تولي موضوعهم أهمية أكثر في المصالحة، وعدم ترحيله لإشعار آخر".

ولعل ذلك ما حدا بإسماعيل هنية رئيس حكومة غزة للقول يوم ٥/١٥ أن حماس "لن تقبل أن تتعم غزة بالحريات، وتبقى الضفة تعاني من استمرار اعتقال عناصر الحركة، فيما تم الإفراج عن عناصر فتح في غزة".

علماً بأن الأجهزة الأمنية في غزة تحتجز ٣٠ من عناصر فتح بسجونها، قال عنهم مسئول أمني في غزة "للمونيتور" أنه "ثبت عليهم جرائم قتل ومخالفة للقانون، وملفهم مرتبط بإنهاء المصالحة المجتمعية".

"المونيتور" سأل مسئولاً في حماس بغزة شارك بالمصالحة، عن إمكانية التراجع عن بوادر حسن النية تجاه فتح، رداً على استمرار اعتقال عناصرها بالضفة، فقال: "حماس أطلقت عناصر فتح لأنها مخلصه بالمصالحة، لكنه لن يبقى مجاناً دون إجراء مماثل بالضفة، فتح عليها بذل الجهود لوقف الاعتقالات، وإثبات حسن نوايا، وإلا فإن قدرة حماس لتسويق المصالحة لعناصرنا ستخضع كل صباح يأتي بخبر اعتقال جديد".

ولذلك طالبت سميرة الحلايقة عضو المجلس التشريعي عن الخليل، الرئيس عباس "بإصدار قرار بوقف الاعتقالات، لأن الأجهزة الأمنية تتذرع بأنها تتم بأوامر منه".

تمرد في الضفة

الأيام الأخيرة شهدت بروز ظاهرة جديدة بالضفة تتمثل برفض عناصر حماس الاستجابة للاستدعاءات الأمنية، والبقاء ببيوتهم، أو الاختفاء عن الأنظار، وقد أكد ناشط ميداني في حماس من نابلس، رفض الكشف عن هويته "للمونيتور" أن "المصالحة لم توقف الاعتقالات، بل أعطتنا إشارة سلبية أنها تجاوزتنا، وأبقت مصيرنا بدائرة المجهول، قد تدفعنا لرفض الاستجابة للاعتقالات بتصوير الاستدعاء، ونشره عبر الانترنت، أو حرقه".

وهو ما قام به محمد اشتيوي من طولكرم، مدير فضائية الأقصى التابعة لحماس، مخاطباً المخابرات العامة بصفحته على الفيس بوك مساء ٥/٢٧، قائلاً: "أعتذر عن الحضور لمقر الجهاز بناء على اتصالكم الهاتفي، فلن أقبل بعد اليوم أن يؤذيني أحد".

وشهدت الأسابيع الأخيرة مسيرات بمدن الضفة، وتظاهر ذوو معتقلي حماس أمام سجون السلطة للإفراج عنهم.

ودعت "رابطة الشباب المسلم بالضفة" وهي مجموعة غير معروفة، "لرفض الاستدعاءات الأمنية، والتحصن في البيوت مهما كان الثمن، حتى لو وصل الأمر لمواجهة مدهامة عناصر الأمن، واقتحامهم البيت".

ونشر موقع التواصل الأكثر رواجاً بين عناصر حماس "شبكة فلسطين للحوار" مقالاً غير مسبوق بعنوان: "حماس باعتنا بصفقة مع فتح"، وطالب كوادر حماس بتصعيد الموقف الميداني بالضفة، لحل المشكلة.

"المونيتور" سأل مسئولاً أمنياً كبيراً بالضفة، رفض كشف هويته، عن دور أبو مازن في الاعتقالات، فقال: "الرئيس جاد بالمصالحة، لكنه لا يصدر أمراً بكبسة زر للأجهزة الأمنية لوقف الاعتقالات، لعلمه أن حماس تحضر لعمليات ضد إسرائيل، ولذلك يمنح الأجهزة هامشاً من العمل الأمني دون تخريب المصالحة".

مما دفع بقيادي فتح جمال أبو الرب للتأكيد أن "اعتقالات الضفة تتم بسببين: حيازة السلاح وغسيل الأموال، وليس هناك اعتقال سياسي، وأي تجاوزات ستتم مواجهتها بكل قوة".

ولذلك لم يستبشر القيادي في حماس بالضفة نزيه أبو عون، "بنهاية قريبة لظاهرة الاعتقالات، لأن الحكومة القادمة لن تستطيع وقفها؛ فلا صلاحيات سياسية بيدها، والملف الأمني في المصالحة لم يتم تسويته".

أخيراً.. فقد علم "المونيتور" من مسئول في فتح وحماس المشاركين بمداولات المصالحة الأخيرة في غزة، أن "ما قد يؤخر إنهاء الاعتقال السياسي طبيعة الصلاحيات الممنوحة لوزير الداخلية القادم، ورغم أن أجواء المصالحة إيجابية، لكن ملف الاعتقال السياسي سيظل غامضاً، وهو ما يهدد المصالحة بأي لحظة".

المونيتور، ٢٠١٤/٥/٣٠

٤٧. عندما يكون التنسيق الأمني مقدساً

سميح خلف

عندما يكون التنسيق الأمني مقدساً لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يعني ذلك أن لا شيء أصبح مقدساً في الثوابت الفلسطينية، إذا بقيت ثابتة مع هذا النهج.

أسلوب التدوير والتحوير ولغة المنتصرين لكل المهازل التي يتناولها هذا النهج في تسطيح كل مفاهيم الصراع مع العدو الصهيوني، ولم يبق أمام كل تصريحات الرئيس الفلسطيني إلا تعهير التاريخ الوطني الفلسطيني والتجربة النضالية.

بل تصريحات عباس السابقة واللاحقة لا تعدو أن تكون في هذا التصور وفي هذا المفهوم ، فهو في جوهر سلوكه يستهدف كل أصول حركة التحرر الوطني الفلسطيني ، بل يستهدف، إلى أبعد من ذلك، تجريد الشعب الفلسطيني من آخر أوراق قوته ، فهو أصبح يتحدث عن بقاء (إسرائيل) أكثر من الإسرائيليين أنفسهم ، وليس غريباً أن يتحدث شمعون بيريس أو نتنياهو أو بينيت أو ليبرمان ، كما قال أحد رؤساء (إسرائيل) سابقاً: " إنني أشك بأنك إسرائيلي "، هذه هي مكافأة كبرى، بل نيشان للسيد الرئيس الذي يفهم جيداً أنه حالة عابرة على الشعب الفلسطيني وحالة كبوة تمر بهذا الشعب الذي يئن بجراح البرامج المستهدفة لوجوده وحياته ومعيشته .

السيد محمود عباس لم يكتفِ بترديد العبارات المشهورة له:

١ - لم آت هنا لنزع شرعية (إسرائيل).

٢ - لن أغرق (إسرائيل) بـ ٥ ملايين لاجئ فلسطيني.

٣ - لم يطالب بالرجوع إلى صنف.

٤ - لن يقدم العدو الصهيوني لمحكمة الجنايات الدولية والمؤسسات الدولية الأخرى.

٥ - تعطيل تقرير جولدستون.

هذا على مستوى السلوك السياسي الخارجي للسيد محمود عباس، أما على المستوى الداخلي؛ فأمام تلك التصريحات المشجعة لـ(إسرائيل) على الاستيطان الذي لم يطلب إزالته أصلاً، بل طالب بتجميده، وهي لغة خبيثة، ودبلوماسية مثلما هي اللغة الدبلوماسية التي ذكرتها أعلاه، وهي تثبت النقيض، أي يعني هو يعترف بشرعية الاستيطان.

برنامج سياسي لعباس لا يقل خطورة عن وعد بلفور، ولا يقل خطورة عن وعود بوش الابن وسياسة اللوبي الصهيوني الحاكم في أمريكا أيضاً.

التنسيق الأمني شيء مقدس! " شالوم " .. وقبلات، في حضرة الرئيس الفلسطيني يمارسها الصهاينة استهتاراً بالسلطة ورئيسها، ولأن هذا الرئيس أصبح في خط وخطوات لا يمكن الرجوع عنها وهي مربع أو سلو الذي لا يستطيع الخروج منه، بل لقد تجاوز ما خطته أو سلو من سلوك لينتقل إلى التحالف المعلن مع الاحتلال قائلاً وموجها رسالة لنتنياهو يقول فيها: فلنفوت الفرصة على من يدعون أنهم سيصلون إلى حلول بالإرهاب والعنف...!! مستطرداً: إن ما تعرض له اليهود هو أبشع

جريمة ترتكب في هذا العصر، ولم يذكر جريمة واحدة للاحتلال من عشرات الجرائم والتميز العنصري واقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه.

اجتماع باريس مع ليفني الذي فضحته القناة العاشرة الصهيونية، وما قاله لأحد الصحفيين الصهاينة: إن الخلاف مع نتتياهو حول اللقاء بينه وبين ليفني كان برسم السيناريو كما هي المصالحة، هذا هو الاتفاق الذي تم مع ليفني ومع أوباما عندما رجع قائلاً: ذهبنا وعدنا، هذا هو واقع خطابه الملمغ بهذه الجملة التي تتم عن كارثة قادمة على الشعب الفلسطيني، ولن يخرج من هذه الرئاسة إلا محطماً كل شيء في هذه الساحة، والغريب وبعد تصريحات عباس القائلة يقف الحمساويون وغيرهم في صمت وربما وجوم من صدمة تلك التصريحات التي لن يستطيعوا مقاومتها أمام متغيرات أصبح الجميع ينصاع لها.

حماس تقول الآن: إنها حكومة عباس وليست لهم مصلحة في ذلك، فهم تيار مقاومة...!!، فهل يسمح تيار المقاومة بإغماضة عين ولو قليلاً ليتم فيها الكثير لإسقاط حق الشعب الفلسطيني وتوقيع اتفاقية أعتقد أنه متفق عليها مع كيري وأوباما ونتتياهو، هذا هو الواقع، إلا إذا كان متفقاً عليها في كواليس غير معلنة لمقولة المصالحة.

لا شيء أصبح مقدساً إلا التنسيق الأمني، فاعتبر عباس هو رئيساً للدرك للأمن الصهيوني في الضفة الغربية، بل هو يحاول أن يوقع حماس في الفخ بحيث لا تستطيع الخروج منه تحت مقولة عاطفية ومطلب شعبي ووطني بوحدة شطري ما تبقى من الوطن.

باكورة هذا الاتفاق الذي يسمى المصالحة وتمسكه بالمالكي والغاؤه لوزارة الأسرى، فهو يريد أن يمسح أي معلم من معالم الصراع مع العدو الصهيوني، حيث تصبح قضية الأسرى قضية داخلية أمنية كما هي جوهر المنظور للقضية الفلسطينية التي حولت لقضية أمنية إسرائيلية في كل الملفات الدولية وغير الدولية.

عباس قرب أن يهلك الحجر والبشر، فهو سيستهدف ما تبقى من آثار لحركة التحرير الوطني ورجالها بالتخلص منهم بعدة قرارات، وعلى سبيل المثال كقرار التقاعد المبكر وعمليات الفصل المستمرة لكوادر فتح.

هناك سيناريو خطير مرافق للمصالحة سيدفع ثمنه كثير من الكوادر الوطنيين، وكما سيدفع ثمنه الشعب الفلسطيني، إنها قضية الأمن والأمان لهذا الشعب وقضية المستقبل والحقوق الضائعة تحت قدمي محمود عباس كنهج وسلوك كما هو معترف بأن رئاسته للسلطة لا تساوي بسطاراً لجندي الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/٣١

٤٨. "إسرائيل" تنكل بالمعتقلين الإداريين

علي جرادات

التنكيل بالأسرى الفلسطينيين سياسة "إسرائيلية" ثابتة تحركها دوافع عدوانية عنصرية، تحيلها إلى سياسة فاشية مكتملة الأركان، عندما يقرر هؤلاء الأسرى، أو بعض منهم، خوُص معارك نضالية دفاعية سلمية الأشكال، في مقدمتها الإضراب المفتوح، أو الجزئي، عن الطعام. لكن التنكيل بنحو ٢٠٠ معتقل إداري مضربين عن الطعام منذ ٢٤ إبريل/نيسان الماضي، تخطى كل حدود المعتاد أو

المألوف في القمع "الإسرائيلي" لإضرابات الأسرى السابقة. كيف؟

بالعادة، وبشكل عام، تترتب "إدارة مصلحة السجون العامة"، الذراع التنفيذية لسياسة القمع "الإسرائيلية"، قبل أن تلجأ إلى الاجراءات الأشد قسوة لكسر إرادة الأسرى المضربين، لكنها لم تفعل ذلك مع إضراب المعتقلين الإداريين الجاري، حيث نقلتهم منذ اليوم الأول للإضراب إلى أقسام العزل في أكثر من سجن. وعلى عكس المعتاد أيضاً، لم يجر الحوار مع قيادة الإضراب إلا بعد نحو شهر من إعلانه. بل، وهنا الأهم، لم يكن الوفد المحاور من "إدارة مصلحة السجون" بل من جهاز المخابرات "الإسرائيلية"، (الشاباك)، الذي لم يبدأ الحوار، كما جرت العادة، بدعوة الأسرى إلى فك إضرابهم مع وعد بفحص مطالبهم، بل بالقول حرفياً: "مطلبكم بإنهاء اعتقالكم الإداري غير قابل للنقاش بأي حال من الأحوال . . . وإنكم أنتم، (أي أعضاء قيادة الإضراب)، من يتحمل مسؤولية موت أي زميل من زملائكم". وأكثر من ذلك، فقد كرر الوفد المخابراتي في اللقاء الثاني الإجابة- التهديد- ذاتها، حتى بعد أن أعلن ٢٠ مريضاً من المضربين الامتناع عن تناول الدواء، ما يعني أن احتمال استشهاد بعضهم- على الأقل- صار مرجحاً . والأشد وحشية هو إقدام إدارات أقسام العزل على سحب عبوات المياه المعدنية من زنازين المضربين عن الطعام لإجبارهم على شرب المياه من صنابير المغاسل والمراحيض، ما أدى إلى تردي صحة كثير منهم، ونقلهم إلى المستشفيات، حيث

أثبتت الفحوص المخبرية أن تناول المياه الملوثة هو السبب. علماً أن تناول الماء والملح هو ما يمنع تعفن أمعاء المضرب عن الطعام وموته.

وفي خطوة أكثر وحشية قدمت لجنة وزارية بإيعاز من ننتياهو رئيس حكومة المستوطنين، مشروع قانون يتيح لـ"إدارة مصلحة السجون"، تغذية الأسرى المضربين قسراً، أي من خلال إدخال "بريش بلاستيكي" في فم المضرب بعد "تربيط" أطرافه وضبط حركة بطنه وصدره، أو في فتحة أنفه، إن هو أغلق فمه. وللعلم فإن ما يسمى "محكمة العدل العليا" في "إسرائيل"، كانت اتخذت في عام ١٩٨٠ قراراً يقضي بأن تناول الأسير المضرب عن الطعام لكوب حليب ممزوج بالملح لا يعني كسر إضرابه. وذلك بهدف تجنب اللجوء إلى "التغذية القسرية" التي تسببت في استشهد أربعة من الأسرى الفلسطينيين، هم: أول شهداء الإضرابات عن الطعام، القائد عبد القادر أبو الفحم، (في إضراب أسرى سجن عسقلان، ١٩٧٠)، والقادة: راسم حلاوة، وعلي الجعفري، وإسحق مراغة، (في إضراب أسرى سجن نفحة الصحراوي، ١٩٨٠). والسؤال: لماذا تلجأ حكومة "إسرائيل" وجهاز مخابراتها وإدارة سجونها، إلى كل هذه الإجراءات الفاشية غير المسبوقة لكسر إضراب المعتقلين الإداريين المطالبين بإنهاء اعتقالهم التعسفي، رغم أن من شأنها، (الإجراءات)، أن تؤدي بحياة بعضهم؟!

من تجربتي أسيراً سابقاً أمضى -على دفعات- ١٤ عاماً في الاعتقال الإداري، يمكنني القول: يعلم جهاز المخابرات "الإسرائيلي" أن الاعتقال الإداري هو أكثر حلقات السياسة الأمنية "الإسرائيلية" قابلية للكسر. ليس لأن هذا النوع من الاعتقال أصبح من مخلفات الماضي فقط، على الأقل، منذ نشوء أنظمة "الديمقراطية الغربية" قبل قرون. بل أيضاً، وهنا الأهم، لأن "إسرائيل" المصنفة زوراً بأنها "واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق المستبد"، تمارس الاعتقال الإداري، سياسة ثابتة، وفقاً لـ"قانون الطوارئ" البريطاني في عهد الانتداب، بل وتتمادى في ممارسته بصورة تفوق تطبيقاته في جنوب إفريقيا في مرحلة نظام الفصل العنصري البائد، حيث لم يكن متاحاً للجوء إلى الاعتقال الإداري بصورة واسعة، ولا تمديد مدته تلقائياً، فيما يتم تمديده في "إسرائيل" أوتوماتيكياً لسنوات، وبحق المئات من الفلسطينيين، بل الآلاف كما حصل، (مثلاً)، في فترة الانتفاضة الأولى، (١٩٨٧-١٩٩٣)، والانتفاضة الثانية، (٢٠٠٠-٢٠٠٤). وأكثر من ذلك، فإن إصدار أمر الاعتقال الإداري يقع ضمن صلاحيات ضابط المخابرات المسؤول عن قرية أو مخيم أو حي مديني، أما التهمة فجاهزة لكل معتقل إداري، هي: "يشكل خطراً على أمن الجمهور والمنطقة"، بناء على "ملف أمني سري"، لا يحق للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليه. ما يعني سيطرة السلطات التنفيذية للاحتلال وأذرعها الأمنية، خصوصاً، على "القضاء"، وهو العسكري أصلاً، بصورة تفوق، أو تساوي على

الأقل، ممارسات سلطات الطغم العسكرية الفاشية في بلدان أمريكا اللاتينية في زمانها، ما يفسر لماذا ترفع جهات سياسية وإعلامية ومنظمات حقوقية ومجتمعية "إسرائيلية"، صوتها ضد تطبيقات سياسة الاعتقال الإداري في "إسرائيل". ماذا يعني هذا الكلام؟

إن حكومة "إسرائيل" وأجهزتها الأمنية تخشى هذه المعركة البطولية التي يخوضها المعتقلون الإداريون، وتعمل على كسرها بكل وسيلة، لعلها أنه يمكن لهؤلاء المعتقلين أن ينتصروا، ويحققوا جوهر مطالبهم، في حال طرحت السلطة الفلسطينية قضيتهم على مؤسسات هيئة الأمم وطالبتها بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة. ولست أدري لماذا التقاعس هنا، بينما حياة هؤلاء المعتقلين في خطر حقيقي، عدا أنهم جزء من أسرى، (دولة نالت عضوية هيئة الأمم)، تجشموا، ولا يزالون، مشاق الرباط في الخنادق الأولى للنضال الوطني الفلسطيني، وصنعوا، جيلاً بعد جيل، ملحمة نضالية وطنية قل نظيرها في تاريخ حركات التحرر الوطني. بل ملحمة إنسانية نادرة تتمتع فيها صور البطولة والمعاناة، وظلوا، رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً، صامدين مقاومين كجبال راسخة ملأتها حقول العطاء، يشقون غبار معارك ممتدة ويومية، كفرسان ما ترحلوا تعباً أو هزيمة، بل ظلت عيونهم المتوقدة تنو إلى العلا وأفاق انبلاج فجر الحرية لهم ولشعبهم ما انفكوا يرفدونه بأفواج متلاحقة من المناضلين والقادة الأشداء غير المظهرين الذين تسبق أفعالهم أقوالهم، ويصمدون أمام الإغراءات مهما تعاضمت، وأمام المحن مهما اشتدت، فصاروا، بعد الشهداء، ضمير الشعب الذي لا يصدأ، وملح الأرض الذي لا يفسد، وينبوع الثورة الذي لا ينضب، وحارس قيم المقاومة وثقافتها وبنيتها الذي لا يخلي خندقه . وبكلمات: ثمة واجب وطني وقومي وإنساني لنصرة هؤلاء الأبطال وعمل كل ما يمكن عمله لإنقاذهم، فيما أرواحهم معلقة بخيط رفيع بين الحياة والموت.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١

٤٩. نتياهو وسياسة واشنطن العقيمة

جيمس زغبى

في غضون الأسابيع القليلة الماضية لفت انتباهي عدد من التعليقات ذات الصلة بمحادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية التي انهارت بالفعل. وتوصل هذه التعليقات في مجملها لأسباب فشل المحادثات، وتوضح ما يجب تغييره لكي يتم التوصل إلى تسوية تفاوضية ناجحة في المستقبل.

وبكل وضوح، تكشف هذه التعليقات أنه لن يكون هناك سلام إسرائيلي فلسطيني طالما ظل نتنياهو رئيساً للحكومة الإسرائيلية، وتؤكد أيضاً على أن تجاهل هذه الحقيقة المجردة يعني المخاطرة بأن تصبح الجهود الأميركية المتواصلة «مساعي عقيمة».

وكان التعليق الأول من مسؤول أميركي لم يُذكر اسمه - ولكن يعتقد على نحو واسع النطاق أنه مارتين إنديك - نشر في صحيفة إسرائيلية، وفيما يلي السبب الذي قدمه «المسؤول الأميركي» لانتهاء عملية السلام:

«كان ينبغي أن تبدأ المفاوضات مع قرار تجميد بناء المستوطنات، وقد تعلمنا أنه لا يمكننا تحقيق ذلك بسبب تشكيلة الحكومة الإسرائيلية في الوقت الحالي، ولم ندرك أن نتياهو كان يستخدم الإعلانات عن مناقصات بناء المستوطنات كطريقة لضمان بقاء حكومته، كما أننا لم ندرك أن استمرار البناء سمح للوزراء في حكومته على نحو فعال بتخريب نجاح المحادثات».

وأضاف: «ثمة أسباب كثيرة وراء انهيار جهود السلام، ولكن الشعب في إسرائيل لا ينبغي أن يتجاهل الحقيقة القاسية، وهي أن سبب نفس المحادثات الأساسي كان المستوطنات». وتابع «لا يعتقد الفلسطينيون أن إسرائيل تعترم حقاً تركهم يقيمون دولتهم، بينما تبني - في الوقت ذاته - مستوطنات على الأراضي التي يُفترض تخصيصها لتلك الدولة، ولا سيما أننا نتحدث عن بناء ما لا يقل عن ١٤ ألف وحدة سكنية». وذكر أنه بعد انهيار المحادثات، أدركنا الآن فقط أن الأمر يتعلق أيضاً بمصادرة الأراضي على نطاق واسع، وهو أمر لا يتسق مع أي اتفاق.

وكان التعليق الثاني من نتياهو نفسه، عندما كان يتحدث إلى مجموعة من الأعضاء الشباب في حزبه، حيث قال: «عندما دخلت مكتب رئيس الوزراء في ولايتي الثانية، تم استدعائي إلى واشنطن، وهددوني بشكل خاص، وأخبروني بأنه من غير المسموح بناء حجر واحد». وأضاف: «كان الضغط من المجتمع الدولي والأميركيين هائلاً، ولا أعتقد أن أحداً في إسرائيل تعرض لمثل ذلك الضغط».

وتابع: «على رغم ذلك، بعد مرور خمسة أعوام في عملي، بنينا أكثر من حجر واحد، ولكن المهم أننا نفعل ذلك بطريقة ذكية وبهدوء، من دون تصريحات مثيرة، فالقائد يعلم كيف يتحمل الضغط الدولي، ولكن المهم هو أننا نواصل المضي قدماً نحو تحقيق هدفنا، حتى إن مضيئنا يمينا أو يسرة». ومن الصعب أن نفهم كيف يمكن لأي شخص في الإدارة الأميركية أن يزعم أنه تفاجأ بسلوك نتياهو، فهو مجرب من قبل، وليس مسؤولاً جديداً لم يتم التعامل معه من قبل!

وقد تم انتخاب نتياهو في عام ١٩٩٦ على أساس برنامج مخصص لإنهاء عملية سلام «أوسلو»، ومن خلال العمل مع حلفائه في حركة المحافظين الجدد الأميركية، التي كتبت خطاباً ألقاه أمام

الكونجرس تحت عنوان: «الانفصال التام والكامل»، نجح رئيس الوزراء الجديد يومها في التلاعب بالكونجرس الذي قاده الجمهوريون ضد كلينتون والقضاء على اتفاقيات «أوسلو».

وفي الوقت المناسب، نجح نتتياهو في تشويه العملية، التي زعم بعد خمسة أعوام على تنفيذها أنه قد تلاعب بالولايات المتحدة وفاز، وفيما يلي وصف نتتياهو في عام ٢٠٠١ لكيفية تعامله مع واشنطن: «أعرف ما هي أميركا، وأعتقد أنه يمكن تحريكها بسهولة في الاتجاه الصحيح، فهم لن يضايقونا، ودعونا نفترض أنهم سيقولون شيئاً.. فليقولوه، فثمانون في المئة من الأميركيين يدعموننا، وإذا كان لدينا هذا التأييد هناك، فعلياً أن نعرف كيفية استغلاله». وأضاف: «على سبيل المثال كانت تلك الإدارة بقيادة كلينتون داعمة للفلسطينيين بشكل كبير، ولكن لم أكن أخشى المناورة هناك، ولم أشعر بالخوف من مواجهة كلينتون، ولم يساورني القلق من التصادم مع الأمم المتحدة».

وأجد صعوبة في أن أفهم كيف أمكن لأي شخص أن يعتقد أن نتتياهو سيصبح شخصاً مختلفاً عند إعادة انتخابه كرئيس للحكومة الإسرائيلية في عام ٢٠٠٩.

وعلى رغم أنه زعم تأييد «حل الدولتين»، إلا أنه قدم تحذيرات كافية لجعل هذا التأييد بلا معنى حقيقي، وفي حين وافق على تجميد الاستيطان لفترة قصيرة، ولكن الحقائق على الأرض توضح أن الاتفاق كان مليئاً بالعوار.

وبالطبع يمكن النظر إلى نتتياهو على أنه مراوغ، ولكن الواقع أنه سياسي مؤدلج ومرن في جهوده الرامية إلى السيطرة على الضفة الغربية التي يشير إليها باسم «يهودا والسامرة». وربما أن نتتياهو سيحتال على اليمين أو اليسار، حسب الحاجة، ولكن مفتاح فهمه هو الحكم عليه من خلال أفعاله وليس أقواله.

وأثناء إدارة كلينتون الثانية، تم اختبار صبر نتتياهو، عندما بدأ كلينتون ممارسة ضغوط حقيقية وذكية لإرسال رسالة للشعب الإسرائيلي مفادها أن الولايات المتحدة لم يعد يمكنها التسامح مع سلوك نتتياهو.

ولا زلت أذكر خيبة أمل كلينتون عندما استخدم نتتياهو الحجة ذاتها التي ساقها مؤخراً، حينما أعرب عن خوفه من أن حكومته ستسقط إذا وافق على ما تطلبه الولايات المتحدة، ولكن الرئيس الأمريكي آنذاك كان يعلم أنه إذا تحرك نتتياهو صوب السلام فإن سيخسر بعض المتعصبين غير أنه سينال تأييد أحزاب الوسط.

وعندئذ اختار نتتياهو، كما هي الحال في الوقت الراهن، الحفاظ على ائتلافه المتعصب وتخلي عن السلام، ومن ثم تواصلت ضغوط إدارة كلينتون إلى أن فهم الإسرائيليون الرسالة وانتخبوا رئيس وزراء جديداً.

وقد حاول الرئيس أوباما الضغط على نتتياهو أثناء فترته الأولى، ولكن بعد أن أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي الكونجرس الأميركي ضده، تراجع أوباما. وإذا كان الرئيس الأميركي لا يزال يأمل أن يحقق نجاحاً في فترته الثانية، فعليه أن يدرك أن ترك صنع السلام للأحزاب لن يجدي، لأن نتتياهو لا يريد السلام وفق أي شروط لا تحقق له بقاء ائتلافه قوياً وإذلال الشعب الفلسطيني وإبقائه أسيراً. وإذا كانت الولايات المتحدة جادة، فإن المسار الوحيد هو ممارسة ضغوط كافية لإجبار الإسرائيليين على الاختيار بين نتتياهو والسلام، وهذا -وإن كان يمثل مجازفة سياسية- إلا أنه إن ما لم يتم التعامل بحزم مع نتتياهو، فإنه سيواصل التلاعب بنا، معتقداً أننا حمقى!

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/١

٥٠. فوز السيسي من وجهة نظر إسرائيل هو بشرى خير

تسفي برئيل

يُذكر الفوز بنسبة ٩٥ % في انتخابات الرئاسة المصرية، كما تشير النتائج غير الرسمية، تُذكر في ظاهر الامر بأيام أخرى في مصر. وتثير نسبة التصويت المنخفضة نسبياً التي بلغت نحواً من ٤٠ % من مجموع أصحاب حق الانتخاب، تشير من جديد الى مسألة الشرعية العامة لانتخاب المشير عبد الفتاح السيسي.

إن تفسيرات نسبة المشاركة المنخفضة مثل الحرارة المرهقة التي جعلت السكان يبقون في البيوت، أو واجب التصويت في المنطقة السكنية، غير كافية (ففي الانتخابات التي انتخب فيها مرسي رئيساً كان الجو حاراً جداً ومع ذلك كله شارك فيها أكثر من ٥١ %) . لكن ينبغي ألا يتم تجاهل الفروق بين هذه الانتخابات والمعارك الانتخابية التي كانت تجري في عهد مبارك، لأنه لم يكن في ذلك الوقت أي منافس، وكانت نسبة الفوز معلومة سلفاً ايضاً. وإن انخفاضاً طفيفاً عن ٩٨ % يعتبر خسارة. وكان المرشح المنافس للسيسي في هذه المرة مرشحاً آخر غير هامشي ومعروفاً.

إنه حمدين صباحي الذي كان يفترض في ظاهر الامر أن يمثل الحركات المدنية وشباب الثورة والتيار الاشتراكي والليبراليين الذين أعلنوا أنهم سيعطونه أصواتهم. وقد كان منافساً عند من يخشون حكم المشير أو عند من لم يريدوه لكن تبين أنه لم يُستغل.

صحيح أن السيسي تمتع بتفوق عظيم في المعركة الانتخابية، فقد مولت مخصصات حكومية حملته الدعائية وكان يملك جهازا ناجعا من موظفين حكوميين، وأيدته أكثرية وسائل الاعلام، التي قدرت تقديرا صحيحا أنه سيكون الرئيس التالي، ولم تتحد برنامجه الانتخابي غير الواضح الذي اشتمل احيانا على أفكار غريبة مثل استعمال مصابيح توفير للتوفير في النفقات على الطاقة.

لكن يبدو أن نجاح السيسي يعتمد في الأساس على الاختيار بين الطموح العام إلى نظام حكم قوي ومستقر يستطيع مواجهة الارهاب والعمل على مواجهة الإخوان المسلمين وإنشاء منظومة علاقات جيدة بالدول الغربية والدول العربية، وبين نظام ربما يبدو أكثر ديمقراطية يمثل "قيم الثورة"، لكنه لا يستطيع أن يحسن حياة المواطنين الاقتصادية. ولا تختلف مصر في ذلك عن دول أخرى يفضل فيها المواطنون في اوقات الأزمات زعماء اقوياء حتى لو كانوا عسكريين، على الكمال الديمقراطي.

"أبلغوا المشير أنه قد انتهى شهر العسل وأن العمل يبدأ الآن"، اقترح الصحفي الكبير عمرو أديب، في برنامجه التلفزيوني "القاهرة اليوم". بيد أن السيسي لم يكف لحظة واحدة عن عمله الصعب، فقد أدار المعركة القاسية الدامية على الإخوان المسلمين التي أفضت إلى قتل نحو من ١٣٠٠ مواطن، وهو يشرف على عمليات الجيش في سيناء، وينشئ منظومة علاقات جيدة بالدول العربية مثل السعودية واتحاد الإمارات والكويت التي كانت وستظل حزام أمن اقتصادي حيوي لحكمه.

إن مليارات الدولارات التي حولتها هذه الدول إلى خزانة مصر الفارغة، والتزامات باستثمارات أخرى، والضغط الذي استعملته السعودية خاصة على الادارة الأميركية لإزالة قيود المساعدة العسكرية، عززت مجددا الحلف بين هذه الدول، وهو حلف كاد يتفكك زمن حكم محمد مرسي.

تستطيع واشنطن أيضا أن تكون مطمئنة الآن بعد أن لم يعد السيسي هو المشير الذي نفذ انقلابا عسكريا بل أصبح زعيما منتخبا. وهي تستطيع وقد اصبحت مكانتها في الشرق الأوسط تضعف، إذا عملت في حكمة، تستطيع أن تحتضن مصر من جديد وأن تدعم السيسي وأن تعيد مصر التي نشأت فيها مشاعر معادية للأميركان، إلى دائرة الدول الصديقة.

هذا حلف حيوي للولايات المتحدة بقدر لا يقل عن أهميته لمصر. وإن فوز السيسي من وجهة نظر إسرائيل التي تنظر إلى علاقاتها بمصر بمنظار النوايا فقط، هو بشرى خير. فقد جهد مؤكدا أنه متمسك باتفاقات كامب ديفيد وحتى لو أراد تغيير صيغتها فسيكون ذلك مع الاهتمام بمصالح إسرائيل. والقصد في الاساس إلى المواد التي تتعلق بزيادة القوات العسكرية في سيناء لمحاربة المنظمات الارهابية.

يمكن أن نُقدر أن التعاون الاستخباري والعملياتي مع مصر الذي كان ناجعا قبل ذلك ايضا، لم يلق صعابا وتساؤلات عامة ولا يعني ذلك أن السيسي متفق تماما مع إسرائيل على سياستها كلها في الشرق الاوسط ولاسيما في الشأن الفلسطيني. لكنه كإسرائيل يشك في حماس ويراهم تهديدا أمنيا، لكنه يؤيد حكومة فلسطينية موحدة ويؤيد استقلال فلسطين. وهو يشارك في تصور يرى أن ايران تهديد، لكن إذا جددت السعودية علاقاتها بها فقد تسير مصر على آثارها.

إن السياسة الخارجية الآن هي آخر ما يهم سكان مصر الذين يريدون أن يعلموا ما الذي سيقى معهم في نهاية الشهر للشراء من الحوانيت. بين السيسي في الحقيقة أنه لا ينوي الاستجابة لمطالب العمال لأن "الدولة لا مال لها"، لكنه يعلم أن الدعم الذي حصل عليه من المواطنين سينهار في وقت قصير دون زيادة الأجور وضمان اماكن عمل حتى لو كانت مصنوعة.

سيكون هذا مركز العمل الفوري للمشير الذي سيعين في الوقت القريب مجلسا اقتصاديا يوصيه بخطوات تنفيذية لإعادة بناء الاقتصاد المصري. والسيسي في الوقت نفسه غير قادر على كل شيء إلى الآن فهو تنتظره معركة انتخابية أخرى لمجلس الشعب، وهو الجسم الذي سيكون مسؤولا عن تحويل هذه الخطط إلى قانون، أو هو الجسم الذي قد يعيقها. ولم يحدد موعدها حتى الآن لكن قد توجد هنا بخلاف الانتخابات الرئاسية، مفاجآت تثقل على الأداء السليم للحكومة والرئيس.

هارتس، ٢٠١٤/٥/٣٠

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/٣١

٥١. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، ٢٠١٤/٥/٣١